

أبو أحمد الحوثي: لا مناص للعدو من يدنا الطائفة حتى باطن الأرض

# بحر الشعب ينفر للقصاص من تحالف العار الأسود

35 أسيرا ومئات القتلى والجرحى للمرتزقة في «استدراج الدريهمي» الإمارات تغرق في الساحل والجنوب يتمرد عليها

«قاصف 1» تدك «الملك خالد» ودفاعاتنا تسقط طائرة للعدو



تعز الاحتفال  
دهس طفلين

طبق البيض  
الطائر

اغتصاب طفل حتى الموت في التحيتا

من هنا مرت جنازير

أبي العباس



تصدر الأمل

16  
صفحة  
70  
ريالاً

العدد (135) - الأحد 5 أغسطس 2018 23 ذو القعدة 1439 هـ  
ISSUE (135) SUN 5 AUG 2018

## جيف 3 نفيير أممي لنجدة النفط



### مصراع إمبراطورية الحيتان الزرق



رئيس التحرير

على اليمن، وهو ما يؤكد اكتواء واشنطن بنار الردع اليمني على نحو غير مسبوق، يجعلها أنضج من ذي قبل لمهادنة اللهب عوضاً عن صب المزيد من زيت التمادي عليه. تدرك "واشنطن" ومعها "لندن وتل أبيب"، أن عملية "صماد3" الجوية المسيّرة ليست مجرد نقلة نوعية طائفة في جغرافيا الاشتباك، قوامها "3500 كيلومتر" فحسب؛ فأخطر وأفسد من ذلك أنها نقلة صادمة في موازين وأوزان الوجود المقتدر والنديّة المجترئة لجهة الحركات والتوجهات الشعبية الثورية المناهضة لأمريكا كراس للهيمنة الغربية الاستعمارية في الشرق الأوسط.

خلال نحو 4 أعوام، وعبر سلسلة من نزوات الرد والردع التصاعدي، استطاع العقل اليمني العسكري للقيادة الثورية في صنعاء، فرض معادلة من توازن الرعب لا يمكن للعالم المنافق والمتواطئ مع الجلاذ الأمريكي على لحمنا ودمنا، أن يقفز فوقها أو يشيح عنها غير أبه دون أن تقع مصالحه الاستراتيجية في بؤرة حريقها. أنف "نيكي هيلي" في اجتماع مجلس الأمن بشأن اليمن، الخميس الفائت، بدا قميئاً ومنكسراً خلافاً للعادة، وبصرف النظر عن لزوميات الغطرسة الأمريكية التي زخرت بها كلمتها التعقيبية على تقرير المبعوث الأممي "غريفيث"، فإن "هيلي" طارت بعلو خفيض للغاية في تعليقها على متغيرات ملف الحرب

الردع اليمني

يعصف

بالإمارات

من الداخل



## خلال مسيرة حاشدة بصنع

# الحوثي: قادرون على الوصول إلى كل الأهداف العسكري

ثقافة القتل من أجل القتل". وأضاف أن قوات الجيش واللجان الشعبية قادرة على الوصول إلى كل الأهداف العسكرية والحيوية لدول العدوان حتى لو كانت تحت الأرض. وخاطب الحوثي دول العدوان قائلاً: "إن

الشعب اليمني. وقال، في كلمة له ألقاها خلال المسيرة الجماهيرية الحاشدة في العاصمة صنعاء يوم الجمعة تحت شعار "بدمائنا نصون أراضنا" للتنديد بجرائم العدوان: "لا نقدم المبادرات اعتباطاً أو ذلاً ولكن ثقافتنا كمسلمين ليست

خاص أكد رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، أنه تم تقديم مبادرة وقف الأعمال العسكرية البحرية في الساحل الغربي ليس من مصدر ضعف ولكن من أجل الحفاظ على دماء

## استدرج المئات في أطراف الدريهمي وأسر 35 منهم 10000 مرتزق خسائر العدو في الساحل الغربي خلال 3 أشهر

### إسقاط طائرة تجسسية في المصلوب

الجوف عدة ساعات، لقي فيه عدد كبير منهم مصرعهم وجرح آخرون، بحسب مصادر عسكرية في وزارة الدفاع. وأكدت المصار أنه في ذات اليوم أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية حاولت تسلسل للمرتزقة على مواقع جببتهتي وقز وساقية، نتج عنها تدمير أليتين عسكريتين ومصرع وجرح الكثير في صفوفهم.

أسقطت دفاعات الجوف للجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، طائرة تجسسية في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف، وذلك خلال كسر زحف واسع لمرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي على منطقة سداح في ذات المديرية، استمر

### «مع الجيش واللجان في خندق واحد» في ذكرى رحيل باذيب

صنعاء الأمريكي السعودي)، بمناسبة الذكرى الـ42 لرحيل مؤسس اليسار التقدمي في اليمن عبدالله عبدالرزاق باذيب (16 أغسطس 1976). وستقام الندوة برعاية وزيرة حقوق الإنسان في حكومة الإنقاذ الوطني علياء فيصل الشعبي.

يقيم ملتقى التصالح والتسامح الجنوبي في الـ16 من الشهر الجاري، بالعاصمة صنعاء، ندوة تحت عنوان (مع الجيش واللجان الشعبية في خندق مواجهة العدوان الاحتلال

هجوماً جويًا على تجمعات المرتزقة في مديرية الدريهمي بالساحل الغرب، مشيراً إلى أن الهجوم الجوي أسفر عن تدمير عدد من الآليات العسكرية ومصرع كل من على متنها. إلى ذلك كشف تقرير إحصائي للأجهزة الاستخباراتية في الجيش واللجان الشعبية عن أعداد هائلة جداً من القتلى والجرحى في صفوف مرتزقة العدوان خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة في الساحل الغربي ومحيطه. وأفاد التقرير الإحصائي بمصرع 3731 وإصابة 6361 مرتزقاً منذ بداية مايو وحتى أواخر يوليو، في معارك جبهة الساحل الغربي والجبهات المحيطة بها في موزع والوازعية وكرش.

وفي محافظة تعز استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس الأول، بصليية من صواريخ الكاتيوشا، تجمعات المرتزقة في معسكر العفة بمديرية حيفان.

وأكدت مصادر ميدانية أن الضربات الصاروخية أسفرت عن مصرع وإصابة عشرات المرتزقة. وكانت القوة الصاروخية استهدفت، الأسبوع الماضي، بصاروخ باليستي نوع "زلزال 2" تجمعات مرتزقة العدوان بمديرية الصلو.

### الساحل الغربي

نفذت وحدات خاصة من الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، عملية نوعية تم خلالها استدرج مجاميع المرتزقة في أطراف مديرية الدريهمي التابعة لمحافظة الحديدة. وأكد مصدر عسكري أن وحدات الجيش واللجان استخدمت تكتيكاً عسكرياً محكماً مكنها من استدرج مئات المرتزقة إلى المحرقة.

وأشار المصدر إلى أن العملية أسفرت عن مصرع عشرات المرتزقة، بالإضافة إلى أسر 35 منهم. في الوقت ذاته لقي 12 مرتزقاً مصرعهم إثر استهداف مدرعة عسكرية بصاروخ موجه في منطقة الفازة في جبهة الساحل الغربي.

وكان القيادي المرتزق أمين مثنى، قائد ما يسمى الكتيبة الأولى في لواء الزرانيق، لقي مصرعه و6 من مرافقيه، أمس الأول، إثر تفجير أليتهم بعبوة ناسفة في الخط الساحلي بالدريهمي.

بغضون ذلك تمكنت وحدة الدروع التابعة للجيش واللجان الشعبية، أمس، من تدمير 10 مدرعات عسكرية للمرتزقة في مناطق متفرقة من الساحل الغربي.

في السياق أكد مصدر عسكري أن طائرة من نوع "قاصف 1" نفذت



محمد طاهر أنعم

## استهداف المدنيين في الحديدة

تلك الجريمة البشعة التي ارتكبتها العدوان في الحديدة، الأسبوع الماضي، واستهدفت مستشفى الثورة وسوق السمك، وسقط فيها أكثر من 50 شهيداً وأكثر من 100 جريح، هي واحدة من أكبر جرائم الاستهداف للمدنيين في السنة الأخيرة.

سوق السمك مكان عام يرتاده المئات من الناس في كل ساعة، ويسميه أهل الحديدة (المحوات) نسبة إلى الحوت، ومن الغريب جداً استهداف هذا المكان بدون سبب.

والمكان الآخر المستهدف في مستشفى الثورة (المجاور لسوق السمك)، هو بوابة المستشفى، والتي يتواجد فيها عدد من الجنود، إضافة لعشرات المواطنين والباعة المتجولين والمحلات التجارية والصيدليات، ولعل المستهدف فيها هو الجنود في حراسة بوابة المستشفى.

يبدو لي أن خلف هذا الأمر أحد سببين: إما أن يكون السبب هو تنفيس شحنة الغيظ الكبيرة والهائلة التي أصابت السعوديين والإماراتيين بسبب خسارة معركة مدينة الحديدة، وبسبب ضرب الطيران الجوي المسير لمطار أبوظبي الدولي، ولخزانات شركة أرامكو في الرياض.

فلم يجد السعوديون تنفيساً لغيظهم إلا باستهداف متعمد للمدنيين في تلك المناطق، لمحاولة إغاضة اليمنيين والانتقام منهم -من جهة- ولمحاولة تهجير أكبر عدد ممكن من أهل مدينة الحديدة من جهة أخرى، لمحاولة هجوم آخر إذا أتيحت لهم الفرصة لاحقاً.

وإما أن يكون خلف الضربة طيران دولة أخرى غير السعودية والإمارات، من الدول المشاركة في تحالف العدوان على اليمن، والتي يهملها استمرار توريط تلك الدول في حرب استنزافية طويلة تؤدي لتدميرها، وتؤدي كذلك لحاجتها الدائمة لشراء السلاح الأمريكي بكميات كبيرة تربح منها مصانع السلاح الغربية مبالغ طائلة.

تلك الدولة قد تكون إسرائيل بطائراتها بشكل مباشر، أو الولايات المتحدة عن طريق الفريق المشارك في غرفة العمليات، والذي يعطي مثل هذه الإحداثيات للطائرات السعودية لتضرب مواقع مدنية تجعل الحرب تستمر وتستمر، ويحتاج السعوديون لشراء السلاح الأمريكي بسببها.

وفي جميع الحالات فإن المسؤول أمام الشعب اليمني هو نظام بني سعود في نجد، فهو الذي بدأ العدوان ضد اليمن، وفي أرضه تقع غرفة العمليات، ومن مطاراته وقواعده العسكرية تنطلق الطائرات التي تضرب المواقع المدنية والعسكرية في اليمن.

وكل الضربات التي حصلت في الحديدة أو صنعاء أو صعدة أو تعز أو أية محافظة يمنية، فإن المسؤول الأول عنها هو نظام بني سعود، والجيش السعودي، قبل أية جهة أخرى، ويجب الانتقام منه أولاً.

أما الحملة المرافقة لتلك الضربات التي حصلت الأسبوع الماضي في الحديدة، والتي قام بها عدد من الإعلاميين والناشطين الموالين للعدوان، وحاولوا أن ينفوا أن تكون الضربات جوية سعودية أو إماراتية، فإنما هي شنشنة نعرفها من أزم، مثلما يقول المثل العربي، الذي يضربونه لكل كذاب يطلق كلاماً يعرف الناس أنه غير صادق فيه.

## الجنوب الدامي.. 30 قتيلاً وجريحا و3 حالات اختطاف للنساء في 7 أيام

# الصبيحة تتمررد على الإم

بعدن أمس السبت. وأصيب رئيس نيابة المنصورة، القاضي خالد البيتي، الخميس الفائت، جراء إطلاق مسلحين النيران عليه في منطقة دار سعد، وقتل مواطن، فجر الخميس الفائت، برصاص مجندين غير معروف لأي فصيل ينتمون، بعد أن داهموا منزله ببلوك 23 في المنصورة. وانفجرت، صباح الثلاثاء، عبوة ناسفة زرعت بسيارة القيادي في حزب الإصلاح المرتزق المدعو عارف أحمد، في حي المعلا، وأدت إلى إصابته

على المجندين الذين وصلوا لفتح الطريق المقطوع منذ 3 أيام، وأسفرت الاشتباكات عن إصابة 4 مسلحين، وأغلقت الطريق الواصلة إلى البريقة. كما قام مسلحون من قبائل يافع بقطع خط الجسر وجولة كالتكس بمديرية المنصورة، في عدن لأكثر من 7 أيام.

وفي السياق ذاته، لقي جندي في قوات «الحزام الأمني»، المدعومة من الإمارات، مصرعه، وأصيب آخر، في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة وضاح عمر، القيادي في «الحزام

عملية تحشيد جديدة لأبناء الصبيحة كانت تتم من قبل قيادة (اللواء الأول عمالقة)، الذي يقوده رائد الحبهبي اليافعي. وفي إطار مسلسل الانفلات الأمني في عدن، هز انفجار عنيف بوابة معسكر قوات الأمن الخاصة، في منطقة العريش، مساء أمس الأول الجمعة، أعقبه اشتباكات عنيفة اندلعت بين المهاجمين وحراسة المعسكر. كما اندلع، في اليوم ذاته، اشتباكات بين مجندين ومجاميع مسلحة في مديرية البريقة بعد أن أطلق المسلحون النار

تقرير انسحب أكثر من 250 من الأفراد والقيادات الميدانية العسكرية والمدنية، من أبناء الصبيحة محافظة لبح، من مختلف جبهات الساحل الغربي، خلال اليومين الماضيين. ووفق مصادر قبلية، فقد جدد الشيخ الركيزي إبلاغ قيادات الألوية الأولى والثاني والثالث عمالقة، الموالين للعدوان، بمنع تسجيل جميع أبناء الصبيحة عامة وأبناء قبيلة الركيزة خاصة، كما أوقف

## مصراع إمبراطورية الحيثان الزرق .. بقية

"صماد3" لم تضرب مضافة نفطية سعودية ومطاراً دولياً حيوياً إماراتياً، وإنما قوّضت أحادية النفوذ الكوني القطبي بضربة جوية فذة في عمق العرين الوجودي الجيوسياسي للولايات المتحدة الأخذ في قبضتها بكل أزمّة الكون حصراً، والتي يعد خليج البترو دولار أبرز مظاهر نفوذها المطلق، وحقل قيمتها المعاصرة الحساس ورافعة وجودها الإمبراطوري الرئيسية وقُدس أقداس هيمنتها الإمبريالية بطوريتها الجزئي والكلي إبان "الحرب الباردة" وبعد وراثة عموم العالم.

لقد أنشدنا وبقسوة مخزناً قاتلاً في عين البعيب الأمريكي كما لم يفعل أحد من قبل ولا حتى الاتحاد السوفياتي ذاته، وهو الذي كان مثقلاً بالمحاذير حد مطالبة الزعيم القومي "جمال عبدالناصر" بكفارة فورية عن زلّة "تلويح القاهرة" بضرب العاصمة السعودية الرياض" إبان ما تسمى "حرب اليمن" في ستينيات القرن الفائت.

وحدنا شعب اليمن 21 أيلول توافرت لدينا الجرأة والجنون على أن ننشأ مخزن الردع في عين البعيب الأمريكي مباشرة، ولم نغرق في فخ ملاعبة أذبال البعيب كما قدرت لنا "واشنطن" أن نفعل..

الكثيرون "من شعبة النفاق والحياد" صعقوا لهول الضربة، ولم يسعفهم قاموس هوانهم النفسي في التعليق عليها بغير القول "إنها لا تنم عن ذكاء حوشي..". كما لو أننا كنا قبل "صماد3" على وشك ولوج قائمة "فوريس" لـ"المراكز العشرة الأولى في العالم" أو تحقيق صدارة رقمية في الذكاء ضمن موسوعة "غينيس"، فأفسدنا بـ"رحلة أبو ظبي المسيرة" كل إمكانات الفوز بحظوة عالمية وتصنيف كوني فارق!

أجل نحن أغبياء وحمقى وكنا كذلك من قبل ومن بعد "توشكا صافر وبركان الرياض وقاصف أبها وصماد أرامكو وأبو ظبي..". أغبياء وحمقى منذ اللحظة التي وقفنا فيها مدافعين عن حريتنا واستقلالنا وكرامتنا وسيادتنا وشرفنا في مواجهة كل جبروت العالم، ولم نخلع رؤوسنا طائعين لنتودد بها شقيق ترسانة التعبيد الكونية بذريعة قلة الحيلة المادية: بل أعطينا جنازيرها بأعقاب "الجرامل"، وأضرمنا النار في مفاصلها الفولاذية بالولاعات.

أغبياء وحمقى كنا، لكن من ذلك الصنف الذي يسحل أمريكا اليوم بتلابيبها ليهوي بها من "علياء المطلق" إلى "درك النسبي"، ومن يقين التفوق الكامل إلى واقع الاحتمال على ما زقها بالنقائص، كالرضوخ لمبدأ "الحل السياسي" لمواربة عجزها المهين عن محو المتغير الثوري اليمني عسكرياً، وتجيير تنامي الردع الصاروخي والجوي لليمن لجهة "إيران"، تعويماً لحقيقة انقراض عقدها في الشرق الأوسط "والعالم بالنتيجة"، وتمويهاً على ضمور ذراعها الطائفة بحيث لا تقوى في الحد الأقصى على الذهاب إلى حرب مباشرة مع ما تسميه "الخطر الإيراني"، ولا ضمان أمن وكلائها في الخليج عبر حرب عدوانية تشنهها فعلياً منذ 4 أعوام للقضاء على تهديدات يمنية كانت محتملة بالأمس، وباتت حقيقة مؤكدة اليوم.

أجل نحن الأغبياء والحمقى الذين مرغوا أنوف الأسلحة الذكية في وحل الخيبات بالصوت والصورة، مثبتين أنها لا تبرع سوى في الغيلة والغدر وافتراس أشلاء التلاميذ والعمال والصيادين والفلاحين والمرافق المدنية ومزارع الدواجن.. ونحن المحاربون البداييون الجبليون بسيطو الخبرة والعتاد الذين يجهزون على البوارج والسفن الحربية في عرض البحر، ويشقون عبايه بعضا موسى، مياغتين العدو في مرافئه ومراسيه وغرف عملياته، قادمين كالأعاصير من ظلمات الماء وزرقة أمواجه..

وكان البحر خاصرة اليمن الرخوة على مدى عقود زمن الوصاية، فبات صرحاً ممرداً من قوارير الحكمة وبلاط جلالة مهيداً معبداً ذلولاً ليمن 21 أيلول، وانحسرت أسطورة أمريكا كامبراطورية للحيثان الزرق عرشها على الماء وقوامها شعب المارينز الذي يقطن منذ بدء الخلق أعالي البحار وأعماقها، وله تؤول ملكيتها حصراً وبلا منازع، ففي "السماء الله وعلى الأرض الأمريكان..!"

الصفعات اليوم تطاول الوجه الأمريكي لا القناع الخليجي، وتفت في القبضات الصهيونية لا القفازات المحلية والعربية، بما يجعل "الكيان الصهيوني" يقر بأن أمن "باب المندب" أمن قومي إسرائيلي يخوض مهمة الدفاع عنه تحت ستار "تحالف عربي" انحسر فاضحاً اليوم عن ملامحه القبيحة بفعل جدارة الصمود والضربات اليمانية البرية بالعموم والبحرية على وجه التحديد.

تمزقت الأقنعة والقفازات إذن، ومحاولات ترقيعها أممياً وتسويقها كطرف في مفاوضات قادمة ليس إلا محاولة أخيرة لاستنقاذ الوجه الأمريكي والقبضة الصهيونية عبثاً أمام تنامي ذروات الرد والردع اليمني الذاهب صوب الحسم لجهة وجود يمني عربي إسلامي إنساني مقتدر يطوي زمن امبراطورية شر لا تطويها حفلات الحوار التنكري برعاية أكذوبة العصر "الأمم المتحدة"!



## سواء للتبديد بجرائم العدو سرية لدول العدوان حتى لو كانت تحت الأرض

والكرامة.  
بدوره أكد الشيخ شمسان أبو نشطان أن اختطاف النساء يعد عيباً أسود ويكشف مشرور الغزاة والمحتلين في انتهاك الأرض والعرض.

أن يكون وطنياً.  
وفي المسيرة دعا الشيخ محمد قوزي قبائل اليمن إلى النكف والنفير العام نحو جبهات العزة والكرامة لمواجهة قوى العدوان ومرزقته، مؤكداً أن الدماء هي التي تصون الأعراض وتحفظ الهوية

أرادوا الاستمرار في القتال فإن أبناءنا مستمرين في القتال ولا يمكن أن نقبل بذل أعراضنا".  
وهاجم الحوثي مرتزقة العدوان قائلاً إنهم لا يمكن أن يحظوا بشرف الوطنية، وأن من يأتي لبلده على ظهر دبابة لا يمكن

## في رسالة تحد للعالم الحديدة.. مجزرة للعدوان حصيلتها أكثر من 180 شهيداً وجريحاً

الدرهيمي راح ضحيتها 4 شهداء و5 جرحى بينهم أطفال.  
من جانبها أفادت منظمة اليونيسيف، في تقرير لها، بأن مركز الصرف الصحي الذي تدعمه المنظمة في منطقة زبيد تعرض لهجوم في 28 يوليو، مما ألحق أضراراً بخزان الوقود في المرفق. وفي 27 يوليو، تعرضت محطة المياه في منطقة الميناء، التي تزود الحديدة بأكثر مياهها، إلى القصف الجوي.

في سياق جرائم العدوان، استشهدت امرأة وأصيب طفلها أسس الأول الجمعة بقصف صاروخي ومدفعي سعودي استهدف منطقة غافرة السكنية بمدينة الظاهر الحدودية في محافظة صعدة.  
كما أصيب مراسل قناة "المسيرة" بمحافظة صعدة علي الشريقي الثلاثاء الفائت، إثر قصف صاروخي ومدفعي سعودي استهدفه خلال تغطيته للدمار الذي أحدثه العدوان في قري مديرية باقم الحدودية.

الحديدة التاريخية، إضافة إلى استهداف مبنى محطة الاتصالات بسلسلة غارات ما أدت إلى تدميرها، ما تسبب بخروج كافة خدمات الاتصالات والإنترنت في مديرية الدرهمي عن الخدمة.  
وتزامن التصعيد العسكري الجوي والبحري مع موعد إعلان المبعوث الدولي لدى اليمن، مارتن جريفيث، وقف إطلاق النار وتحديد موعد للأطراف اليمنية للعودة إلى طاولة المفاوضات.

وفي الحديدة أيضاً، استشهد تسعة صيادين، الأربيعاء الفائت، إثر استهداف طيران الأباتشي التابع لقوى العدوان قارب صيد بالقرب من جزيرة زفر، وأصيب صيادان وفقد آخرون، إثر استهدافهم من قبل طيران العدوان في جزيرة كتامة قبالة ميناء الخوبة بالحلبة.  
وأصيب طفلان في نفس اليوم إثر غارات لطيران العدوان على مديرية بيت الفقيه. ودمر الطيران المعادي مسجداً في مديرية الدرهمي.

واستشهد أربعة مواطنين وأصيب آخرون، الثلاثاء الفائت، جراء 4 غارات استهدفت مكتب الإرشاد الزراعي في مديرية الدرهمي. كما استهدف المجمع الحكومي في مديرية الزيدية 3 غارات.  
وكان طيران العدوان قد ارتكب، الاثنين الفائت، جريمة استهداف فيها مواطنين بغارات أثناء توجههم إلى منطقة "كيلو 16" في مديرية

### الساحل الغربي

مع انعقاد مجلس الأمن الدولي لجلسة طارئة بخصوص اليمن، وتجديد الأمم المتحدة إدانتها للقصف الجوي الذي نفذته قوات التحالف الذي تقوده السعودية بمحافظة الحديدة وتهديد حياة مئات الآلاف من سكانها، ارتكب طيران العدوان الأمريكي السعودي، الخميس الفائت، مجزرة بشعة ارتقى على إثرها 55 شهيداً بينهم ثلاث نساء وطفلان و124 جريحاً من خلال استهدافه سوق المحوات للأسماك في ميناء الاصطباد، وعلى منطقة تجمع باصات الأجرة على بعد 20 متراً من بوابة مستشفى الثورة.

وقصفت قوات العدوان حراج السمك وبوابة مستشفى الثورة. كما لاحق طيران العدوان المسعفين والجرحى الذين توجهوا إلى مستشفى الرشيد وشن غارة على الشارع المقابل للمستشفى أدت إلى سقوط شهيدين من المارة. وواصلت مقاتلات العدوان عربيتها فوق الأبرياء حيث قامت بقصف سيارة إسعاف في "كيلو 16".

وكانت بوارج تحالف العدوان قد استهدفت، منذ فجر الخميس الفائت، محيط مدينة الحديدة بصواريخ (كروز)، كما استهدف طيران العدوان عدداً من المناطق داخل مدينة الحديدة بسلسلة غارات عنيفة أدت إلى أضرار جسيمة في منازل وممتلكات المواطنين في "كيلو ١٦" وبالقرب من قلعة

## سارات في الساحل

بجراح، فيما بترت قدم ابنه الذي كان معه بالسيارة، بالإضافة لإصابة عامل نظافة.

إلى ذلك، اغتال مسلحون مجهولون، الأحد الماضي، العقيد ناصر مقيريج، رئيس استخبارات مطار عدن (موال للعميل هادي) أمام منزله الواقع في حي أكتوبر بمنطقة خور مكسر.

كما اختفت فاطمة شكيب ذات الـ26 عاماً من حي شعيب العيدرورس في مديرية كريتر بمحافظة عدن.

وتزايدت في الأونة الأخيرة حالات الاختفاء والاختطاف للنساء في عدن والمناطق المجاورة لها، حيث اختطف مسلحون مجهولون، في

ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، امرأة كانت تقف أمام كلية المجتمع بدار سعد، وعثر قبل يومين على امرأة مرمية على الطريق المؤدي إلى عدن في حالة يرثى لها وعليها آثار تعذيب نقلت على إثرها إلى المشفى لتلقي العلاج.  
وفي محافظة لحج، تعرض مخيم لنازحي الحديدة في منطقة الرباط إلى هجوم مسلح في ساعات متأخرة من مساء الأحد الماضي، ما أدى إلى إصابة 2 من حراسه وتم العبث بمحتوياته ونهب بعض الممتلكات.

وفي محافظة الضالع لقي مجند في ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي بالضالع مصرعه ظهر الخميس الفائت بهجوم

### «قاصفاً»

### يستهدف «الملك خالد»

الحدود

شن سلاح الجو المسير، أسس، هجوماً جويًا على قاعدة الملك خالد الجوية في خميس مشيط بمنطقة عسير، بطائرة (قاصفاً).

وأوضح مصدر بسلاح الجو المسير لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن غارات طائرة (قاصفاً) على قاعدة الملك خالد الجوية استهدفت مريض الطائرات التي تنفذ هجمات عدوانية على اليمن.

مسلح.

كما شهدت المحافظة الأحد الماضي تفجير عبوة ناسفة داخل مطعم يتبع وليد الخطيب، القيادي بالجمعية الوطنية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، ما أدى لإصابة سبعة أشخاص، بينهم والد الخطيب.

وفي مدينة مودية محافظة أبين، جرح 3 من عناصر «الحزام الأمني» في تفجير سيارة مفخخة زرعها تنظيم القاعدة على الخط العام. وكان تنظيم القاعدة شن هجوماً على قوات الحزام الأمني في مدينة المحفد، وقتل قائد (الحزام) جمال كحم وشقيقه، وعدد من مرافقيه.



## سبعة آلاف عام في مهب تحالف داعش

في ندوة (معاً لنحافظ على صناعاتنا القديمة)؛

رئيس الوزراء: مدينة سام صمدت بالإخاء والروابط الشعبية

وزير الثقافة: التحالف يدمر وجه صناعاتنا التاريخية

شهدت العاصمة صنعاء، الأسبوع الفائت، فعاليات الندوة الوطنية الأولى للحفاظ على صناعاتنا القديمة، والتي أقيمت تحت عنوان (معاً لنحافظ على صناعاتنا القديمة)، واختتمت بتكريم الشخصيات والجهات ذات العلاقة بحماية صناعاتنا القديمة منذ ١٩٨٦م.. الندوة التي نظمتها وزارة الثقافة تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، تضمنت العديد من المداخلات والأوراق العلمية التي ناقشت أوضاع صناعاتنا القديمة ومعالمها التاريخية والمحافظة عليها، ووقفت أمام العوامل التي أدت إلى تشويه بعض معالمها والتعدييات على ملامحها من قبل بعض المواطنين، إلى جانب الجهود المبذولة والمطلوبة للحفاظ على صناعاتنا القديمة والعمل على إبقائها في قائمة التراث العالمي.

### تغطية: بشرى الغيلي / لا

بقيس للتنمية والسياحة والتراث، التي أوضحت أن بيت التراث الصناعي يُجسد الحياة الصناعية، ودوره يرتكز على توثيق تراث مدينة صنعاء القديمة، المادي واللامادي، وهذا يعتبر كجزء من المحافظة على تراث صناعاتنا القديمة، والمسؤولية مشتركة، وليست مسؤولية شخص بعينه، ونحن نحتاج أن يكون لدى المواطن الوعي بأهمية المحافظة على صناعاتنا القديمة، فهي تراث إنساني وحضاري.

وأضافت الواسعي أن بيت التراث الصناعي يوثق تراث صناعاتنا القديمة، بحيث يتمكن الزائر من مشاهدة داخل بيوت صناعاتنا القديمة، والنمط المعماري، ومكونات البيت الصناعي من الدهليز إلى المرفج. واختتمت الواسعي تصريحها للصحيفة بالقول: الحديث عن صناعاتنا يطول، ولكن نحتاج إلى تفعيل دور الجهات المسؤولة، ونعطيها حقها لتؤدي غرضها كما ينبغي، وهناك نوايا صادقة أتمنى أن تخرج لأرض الواقع، ولكن للأسف المتنفذون داخل صناعاتنا القديمة لم يتركوا لنا مجالاً، لأنهم يريدون أن تكون صناعاتنا سوقاً تجارية بحكم أنها مقصد تراثي وسياحي (منطقة تجارية) لجميع الزوار.

### نقطة ضوء

يذكر أن هذا التحرك الرسمي جاء نتيجة مهلة لا تتجاوز العامين أعطتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، للجهات المختصة، مهددة بشطب صناعاتنا القديمة من قائمة التراث العالمي، نتيجة تعرضها لتشوهات تتنافر مع نسقتها المعماري. وكانت اليونسكو أدرجتها عام ١٩٨٦م، ضمن قائمة مواقع التراث العالمي.

للبحث والنقاش والحوار حول صناعاتنا، هذا أمر يحير الكثير من المراقبين، لأننا في زمن العدوان عادة ما يلهث الفرد وراء ما يمكن أن يسد رمقه، ويعيش ويؤمن الاحتياجات الأساسية لأسرته، لكن مع ذلك انبرى الكثيرون جداً من أهل صنعاء وسكان صنعاء، وأيضاً المواطنين من بقية أنحاء اليمن، ليرفعوا شعارات منع العبث الذي حدث ويحدث في أحيائها.

وقدمت العديد من أوراق العمل في الجلسات الأولى والثانية، وتم إثراء الأوراق من قبل الحاضرين الذين مثلوا النخبة في المجتمع من أكاديميين، وإعلاميين، وجهات مسؤولة، ومهتمين بصناعاتنا القديمة، وفي اليوم التالي نوقشت العديد من أوراق العمل المقدمة، حسب البرنامج المعد للندوة، وما لفت الانتباه أن معظم الحاضرين ناقشوا مقدمي الأوراق بتفعيل كلماتهم إلى واقع ملموس، واتفق الجميع حول نقطة واحدة، وهي ضرورة وجود حلول واقعية، كما جاء في تعقيب أحد الحضور: شعبنا كلاماً وندوات، نريد أن نلمس جهوداً على أرض الواقع.

في اليوم الثالث تم تكريم الشخصيات والجهات ذات العلاقة بحماية صناعاتنا القديمة منذ ١٩٨٦م، بحضور رسمي وشعبي، وتمت قراءة التوصيات والقرارات لمخرجات الندوة التي تلاها على الحاضرين مطهر تقي، وكيل وزارة السياحة، ومما جاء فيها أن كل الأوراق التي قدمت فيها الكثير من الفوائد والثمار، وأنها لن تظل حبيسة الأدراج، بل ستخرج إلى حيز الوجود.

**نحتاج لتفعيل دور الجهات المسؤولة**  
على هامش الندوة التقت صحيفة (لا) دعاء الواسعي، مديرة بيت التراث الصناعي - الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية، ورئيس مؤسسة عرش

الثقافة عبدالله الكبسي، قال فيها: لقد تبدي أن مملكة بني سعود ودولة الإمارات تعمدتا قصف مدينة صنعاء التاريخية لإلحاق الكثير من الأضرار بها، وهذا تم بسوء نية لتدمير وجه صناعاتنا التاريخية، وأوضح أن الندوة أتت بهدف تأمين حماية مستدامة لمدينة صنعاء القديمة كتراث إنساني عالمي معرض للخطر، وبناء رؤية مشتركة حول الاستراتيجيات اللازمة لمواجهة عملية تدمير التراث اليمني في ظل المستجدات والعدوان، وكذا تأسيس تعاون تكاملي بين المجتمع المدني والمؤسسات المختلفة في برامج التنمية والحفاظ على مدينة صنعاء، ورفع مستوى التعاون بين الجهات المعنية.

ثم تحدث د. عبدالعزيز بن حبتور، رئيس مجلس الوزراء، رئيس اللجنة العليا للمحافظة على المدن التاريخية، حيث قال: هذه اللحظات من أهم اللحظات للمحافظة على مدينة صنعاء التاريخ، وأنتم تعلمون أن أية مدينة لا تدخل في قائمة التراث العالمي إلا بمعايير مميزة، ولذلك الشكر لأهل صنعاء، وسكان صنعاء. وعندما أدرجتها اليونسكو ضمن التراث العالمي، لأنها مدينة مسكونة بأناسٍ تميزوا بالحفاظ عليه.

وأضاف بن حبتور: من تحدث حول صناعاتنا التاريخية بأنها لم تعد قادرة على التطور والديناميكية، هو من دبي، ودبي الآن تخسر أكثر من ٣٠٪ من قدراتها المالية، وصناعاتنا تصمد حتى بدون قدرات مالية، صناعاتنا صمدت وتصمد بروابط الإخاء ما بين السكان اليمنيين، وأيضاً المسؤولين الذين يحاولون أن يعملوا في ظل هذا الوضع الاستثنائي ما يمكن أن يعملوه لصالح هذه المدينة وسكانها. نحن سعداء جداً أنه زمن العدوان يبنري وتنبري عقول كثيرة

شاركت في الندوة العديد من الجهات، والجمعيات، والمؤسسات المختصة ذات العلاقة، ولمدة ٣ أيام، أثري المناقشون أوراق العمل المقدمة، وتمنوا أن تترجم الأقوال إلى أفعال على أرض الواقع، وأن تثمر الكلمات بجهود ملموسة. وخرجت الندوة في يومها الأخير بمجموعة من التوصيات والقرارات الهادفة إلى العمل من أجل المحافظة على معالم صناعاتنا القديمة، والتصدي لأية محاولات لتشويه معالمها، وكذلك بذل الجهود لكي تبقى صناعاتنا القديمة ضمن قائمة التراث العالمي، وتجنب العوامل التي قد تؤدي إلى إخراجها من تلك القائمة.

### ملخص الندوة

افتتحت الندوة بكلمة ترحيبية لوزير



دعاء الواسعي:

بيت التراث

الصناعي يجسد

ما تحويه صناعاتنا

القديمة من الدهليز

حتى (المرفج)

## مسك الأنام

(من يحصب إلى السيد القائد عبد الملك الحوثي)



زياد السالمي

هي يحصب

التاريخ في وجه الكرام

وأقام

مبتسماً وإن أبدى

التجاعيد اللام

ارفع كلامك..

قال شأنه وأغرق بالرتوج

مع انشاء يشبه السلوى وفيه الحلم لام

قلت للكلمات سراً آخر غير النسيج

كي يفهم الإنسان معناها التألم

يستغل بفينها الأبدى

من حر الضجيج.

لغة الجداول

من عليها يستमित

ويستريح النهر من دلو

سيحمل لحظة الإدلاء

للقرص المشيد فكرتين على الخليج

ومضيت في التلحين

كي يستنقل الإصغاء ذهنك

مبدياً شغفاً لإطباق الظلام.

وكفى تشابه سحنة بطبيعة...

ومددت صوب الراصد المشاء طرفك

لم يكن عبثاً تألمنا ولا الإخفاق

بل تسبيح أنفاس تراقب

من يحاولها السقام

ليس في العينين نوم يا بلادي

بل دموع في جفونك

هيأت قدم الجريح

لتستريح من القيام.

دع عنك قلت تجلدي

واقراً متى شئت الرخام

يعيد بهرجه لنعذب في البداية

ثم نضحك في الختام

أو كانشغال البحر عن دمع

المخاتل بالمقاتل

فوق إدراك الأساطيل

ارتقاء السهل في قدمي جريح

فوق أرفع شاهقي

يرمى إليه بجثة البطل الهمام.

سقطت جراحك في ثباتك

ثم...

ثم...

تراجع الشفق السماوي انكساراً

في احتمال الصامدين بلا انهزام

هي يحصبُ تنني عليك

وترتضيك بكل

فخر سيدي مسك الأنام.



## البقوليات والبيض تحلق خارج المائدة

الحكومة تتقاعس أمام جائحة الغلاء غير المبرر

# العدو يكثف غاراته على موائد الفقراء

منذ أن بدأ العدوان الأمريكي السعودي على الوطن في ٢٦ مارس ٢٠١٥، ارتبط صمود أبناء الشعب ومعاناتهم بعجلة الأيام، حيث يزداد الصمود باستمرار المعاناة في ظل القصف والحصار الذي تجاوز عمره ٣ أعوام ونصف العام، فالتحالف المعتدي لم يكتف بقتل المواطنين ونهب ثروات البلد وحصارهم، بل امتد في عدوانه ليشن حرباً اقتصادية استهدفت معيشتهم وأساسياتهم الغذائية ابتداءً بقطع رواتبهم وصولاً إلى ضرب العملة وإضعاف قدرتهم الشرائية.. وقبل أسبوعين شهدت أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً مفاجئاً تزامن مع ارتفاع قيمة الدولار أمام العملة المحلية، ما دفع كثيراً من الناس إلى العزوف عن سلع أساسية في مائدتهم كالبقوليات المعلبة بأنواعها والبيض، غير أن ذلك لم يكن السبب الوحيد لموجة الغلاء، فهناك أسباب أخرى ضلغ فيها التجار والجهات الرسمية في حكومة الإنقاذ نسرها في هذا التقرير.

تقرير وتصوير: شايف العين / لا

### المواطنون يعزفون عن أساسيات غذائهم

تركنا الفاصوليا والبالزلاء والبيض المصنوعة عندنا لبني سعود وعيال زايد ولتجارها الكبار ينعمون بأكلها وإحنا وأطفالنا يكفينا الخبز اليابس لمواجهتهم، هكذا تحدث علي محمد الدعيس (٤٣ عاماً) الذي يعيل أسرة مكونة من ٩ أشخاص، عندما سألناه عن ارتفاع الأسعار. وأكد الدعيس أن معظم المواطنين كانوا يتوقعون ارتفاع أسعار المواد الغذائية في ظل ارتفاع الدولار، كما أن استمرار العدوان والحصار وفشله العسكري في هجمته الأخيرة على مدينة الحديدة، دفعه إلى محاولة تعويض هذا الفشل باستخدام الورقة الاقتصادية، أي استهداف معيشة الناس. مستغرباً ارتفاع أسعار السلع المنتجة محلياً كالبقوليات والبيض.

### نفاوت أسعار السلع عند النجار يثبث نورطهم

ارتفاع أسعار المواد الغذائية في السوق المحلية أمر حتمي يقوده ارتفاع الدولار، لأن اليمن بلد مستورد ويعتمد لتوفير معظم احتياجاته إن لم تكن كلها من الغذاء والدواء والوقود على الأسواق الدولية المتعاملة بالدولار. وأضاف المحلل الاقتصادي رشيد الحداد في حديثه لـ (لا) أن تدهور سعر صرف العملة الوطنية أمام الدولار إلى مستويات مخيفة يؤكد وجود مخطط لإحداث انهيار اقتصادي شامل يفقد الريال قيمته الشرائية. وتبعاً لذلك ترتفع أسعار المواد الأساسية بنفس نسبة ارتفاع الدولار، وهذا هو الوضع الطبيعي. واستثنى الحداد في تصريحاته السوق اليمينية من ذلك الوضع، وأفرد لها خصوصية تمثلت في أنه عندما تتدهور أسعار صرف العملة تأخذ أسعار الغذاء بالارتفاع بسعر يفوق المتغير في السوق، ولذلك يلاحظ وجود تفاوت في الأسعار من تاجر لآخر، فالبعض يبيعون بأسعار مرتفعة جداً، بينما البعض الآخر يعمد إلى تخفيض نسبة بسيطة تكاد لا تذكر من قيمة السلعة لغرض ترويجي فقط، وفي النهاية الجميع يبحث عن تحقيق مصلحه والإثراء على حساب المواطنين البسطاء واحتياجاتهم.

وعن كيفية مواجهة هذا الأمر شدد المحلل الاقتصادي الحداد على أن القضية حالياً بأمس الحاجة إلى تصعيد الدور الرقابي للجهات الرسمية في حكومة الإنقاذ على الأسواق التجارية

وضبط المضاربين بالأسعر سواء من تجار المواد الغذائية أو الصرافين.

### النجار يلقون على غلاء السلع الغذائية

تاجر المواد الغذائية سامي ضيف الله (اسم مستعار) يكشف أن ارتفاع سعر صرف الدولار أمام الريال هو ما دفعهم لرفع أسعار المواد الغذائية بعد أن أبلغهم كبار التجار بأن سعرها سيتغير كونه يخضع لتضارب سوق العملة، ويعتمد بدرجة رئيسية على الاستيراد من الخارج. ضيف الله الذي رفض أن يذكر اسمه الحقيقي أكد أن لدى كبار التجار ما هو أشبه بغرفة عمليات يديرون من خلالها سوق المواد الغذائية ويتواصلون بها مع التجار الأصغر منهم. التاجر سامي برر رفع أسعار المواد والسلع التي تتوفر بكثرة في مخازن التجار بحفظ رأس مالهم من النقصان، بحيث لو بيعت البضائع بعد ارتفاع سعر الدولار بالسعر الذي كانت عليه قبله فلن يتمكنوا من استيراد ذات الكمية التي قاموا ببيعها كون الفارق سيختلف. مطالباً الجهات الرسمية في حكومة الإنقاذ بوضع خطط لمواجهة انهيار العملة المحلية والحفاظ على سعر صرفها أمام الدولار إذا ما أرادت بقاء أسعار السلع خارج دائرة الارتفاع.

### الحكومة تدافع: الدولار السبب الرئيسي وليس الوحيد

إن السبب الرئيسي في غلاء الأسعار هو الحرب الاقتصادية التي يشنها تحالف العدوان على بطون أبناء الشعب بحصاره لهم ثم نهبه ثرواتهم وقطعه مرتباتهم وانتهاء عند ضربه عملتهم المحلية أمام بقية العملات، وله يرغمهم على الخضوع والانكسار تحت وصايته، أو على الأقل توجيه إصبع الاتهام نحو القوى الوطنية المواجهة لعدوانه لإرباك الصف الداخلي وخلخلته بما يخدم مصلحه، لا سيما وأنه أدرك وأيقن بفشله العسكري.

ولكن هناك أسباباً أخرى تسهم في ارتفاع أسعار السلع الغذائية كتواطؤ التجار وعدم قبولهم بتقديم تضحية بسيطة في سبيل تعزيز الصمود، وهناك سبب أهم وهو تساهل الجهات الرسمية مع اللوبي التجاري الذي يخدم تحالف العدوان من داخل العاصمة صنعاء.

وكسوها في مخازنهم.

### المنتجات المحلية بين الإقبال والعزوف

في الوقت الذي تصدرت فيه البقوليات المعلبة قائمة السلع التي نفر منها المواطنون بسبب ارتفاع أسعارها، شهدت نظيراتها المزروعة محلياً ارتفاعاً بسيطاً في الإقبال عليها من جانبهم. تاجر الحبوب والبقوليات المحلية محمد الدفعي أكد للصحيفة حدوث ارتفاع بسيط في معدل إقبال الناس على شراء البقوليات المزروعة محلياً في الأسبوعين الماضيين على ما كانت عليه منذ بداية العدوان، خصوصاً الأسر الكبيرة أو ذات الدخل المحدود. وقال الدفعي: (البقوليات البلدية من فاصوليا وبالزلاء وفول وعدس وأوفر بكثير من المعلبات، وأضمن صحياً، كونها لا تحوي مواد كيميائية صناعية حافظة، فهي تحفظ نفسها ولا تنتهي مهما طالت مدتها، ومع الارتفاع في الأسعار قبل أسبوعين شهدنا ارتفاعاً بسيطاً في حركة سوق الملح بصنعاء القديمة وإقبال الناس لشراء البقوليات بالذات).

ومع ذلك فما زالت هناك مشكلة تجعل المواطنين يعزفون عن شراء البقوليات المزروعة محلياً، بحسب التاجر محمد الدفعي، وهي ارتفاع سعر الغاز المنزلي، وأحياناً انعدامه. وبين الدفعي علاقة الغاز بذلك بأن البقوليات المحلية تحتاج المكوث على النار وقتاً أطول بكثير من الذي تحتاجه نظيراتها المعلبة، ومع انعدام الغاز وارتفاع سعره يرى الناس أن الأوفر لهم هي البقوليات المعلبة وليس الطبيعية، كونها تستهلك غازاً أقل بكثير.

إن كل هذه المشاكل في السوق المحلية سواء التي لها علاقة مباشرة بتحالف العدوان الأمريكي السعودي كارتفاع الدولار وضرب العملة المحلية، أو التي تتعلق بعدم قيام حكومة الإنقاذ بواجبها على أكمل وجه في ضبط التجار الذين يعملون لخدمة العدوان وتمكينه من تحقيق الهدف الذي عجز عن تحقيقه بسلاح الكون أجمع، لن تثني صمود أبناء الشعب في سبيل استقرار وحرية بلادهم والانفراد بقراره، لكنها تستوجب من المجلس السياسي الأعلى والشرفاء في حكومة الإنقاذ عدم تمكين سواطير الطابور الخامس الموالي للعدو من رقاب اليمانيين ووطنهم، خصوصاً وأن أملهم في القيادة الثورية للخروج بهم إلى بر الأمان كبير.

وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية منذر الشرجبي، حمل في تصريحاته لـ (لا) وزارته والقطاع الخاص (التجار) مسؤولية غلاء السلع الغذائية الأساسية. مستدركاً بأن ارتفاع سعر الدولار وتدهور سعر العملة الوطنية لا يبرر هذا الارتفاع الكبير.

حيث قال الشرجبي: (سبب ارتفاع الأسعار هو أن القطاع الخاص ترك دون ضبط أو رقابة كما يقول المثل (ترك الحبل على الغارب)، وصحيح أن هناك نسبة زيادة في ارتفاع سعر الدولار، إلا أنه لا يبرر الارتفاع الكبير من قبل التجار لأسعار السلع الغذائية كونها تتكدس في مخازنهم من قبل زيادة سعر الصرف).

وعن ارتفاع سعر السلع والمواد المكتوب عليها (صنع في اليمن)، كشف وكيل قطاع التجارة الداخلية أن تلك السلع كالبقوليات وغيرها لا يتم تصنيعها في اليمن، بل تعليبها فقط، فجميع مدخلاتها مستوردة من الخارج كما هو الحال مع أعلاف الدواجن.

وربط الشرجبي توجه الدولة في تسعينيات القرن الماضي إلى عملية خصخصة كافة القطاعات بمبرر إخضاع السوق للمنافسة وتحقيق التنمية، والذي سنت له قوانين دستورية، بغلاء الأسعار اليوم، كونه سلم رقاب المواطنين لخمسة تجار هم المتحكمون بالسوق من سنة ١٩٩٧ إلى اليوم، وكان المرجو منهم رفع نسبة التنمية والمنافسة، ولكن لم يتحقق أي منهما، في الوقت الذي لم يتجه البلد فيه إلى التصنيع، بل كان البنك المركزي هو من يوفر لهم النقد الأجنبي ويفتح لهم الاعتمادات المستندية.

وكشف الوكيل الشرجبي قيام الدولة حينها ببيع أكبر شركة يمنية، وهي مؤسسة التجارة الخارجية للحبوب، وإسهام وزارة الصناعة والتجارة بشكل مباشر في بيع الصوامع والمطاحن والمخازن للقطاع الخاص، والتي كانت تحتوي على ٣٠٠ ألف طن مخزون استراتيجي للبلد تم بيعه بحجة منع الاحتكار.

وتابع حديثه: (ونتيجة كل ذلك أتت المرحلة الخطرة في وقتنا الراهن والدولة لا تملك جهاز إدارة أزمات، ما جعلها عاجزة حتى عن تفعيل الجانب الزراعي). مؤكداً أن الوزارة ستتخذ إجراءات صارمة بحق التجار الذين رفعوا أسعار السلع وكانوا قد استوردوها قبل ارتفاع الدولار



علي نعمان المقطري

## حروب المدن البتلة مدن مقاومة أطاحت بإمبراطوريات كبرى غازية

وكانت المدن الكبرى تشكل أكبر العقبات أمام تقدم جيوشه وتحقيق المفاجأة وصعق العدو وترويعه وتدميره نفسياً ومادياً بالسرعة الخاطفة، ولذلك قرر دك كل عقبة أو مدينة تقف في طريقه ويعنف، معتمداً على بث الخوف والرعب الذي يثيره في نفوس الشعوب المستهدفة، مراناً على الاستسلام السريع، وكان استسلام المدن الغربية السريع قد أغراه بأن مصير مدن الشرق لن يختلف عن مصير مدن الغرب.

### معركة موسكو الكبرى

بداية قرر الروس صد العدو على الحدود مباشرة لتأخيره وحتى يعيدوا تنظيم قواتهم وأنفسهم للمقاومة الطويلة، ولأنهم فوجئوا بالهجوم العدواني على روسيا، فلم يكونوا على استعداد كامل للحرب، لذلك قاتلوا كيفما كانت أوضاعهم، ومن الوضع القائم أو من الحركة، ولذلك فقد أخروا الغزاة عن الوصول إلى أعماق البلاد بالسرعة المخططة، ومنحو القيادة الفرصة لإعادة تنظيم صفوفها والإعداد لخطة مضادة وتجهيز عديدها وعدتها ونقل مصانعها إلى المناطق الآمنة في الشرق، فأقاموا بسرعة نصب وتركيب المصانع الحربية المنقولة من الغرب إليها في العراء، وتمت صناعة الدبابات والطائرات بالأعداد الهائلة، مع سير التدريب للجيوش الجديدة التي جرى تعبئتها للدفاع عن العاصمة والمراكز الكبرى للبلاد.

في الأسابيع الأولى من الهجوم الألماني خسروا على الحدود 4 ملايين جندي بين قتيل وأسير وجريح والآلاف المعدات، واضطروا إلى التراجع نحو الوسط والعاصمة، وواصلوا تراجعهم إلى مسافة 30 كيلومتراً من موسكو العاصمة إلى داخل لينينجراد ثاني أكبر المدن الروسية وأكثرها حداثة وثقافة والتي حوصرت 300 يوم، ثم كسرت الحصار بقيادة الجنرال جوكوف، كانت معارك مدن شعبية وحكومية تتساند القوتان معاً في وجه الغازي.

أراد الروس وقائدهم في خطتهم المضادة أن يضعوا الغازي في مواجهة طويلة لا يتحملها مع الوقت، ولا يستطيع تحمل أكلها البشرية والمادية والجغرافية والمعنوية، أي شن الحرب القومية الشمولية ضده، وهو نفس الاتجاه القديم للجيش الروسي في مواجهة نابليون مع تغير الزمن والظروف، فالجوهر يبقى واحداً، وضع العدو في شروط حرب لا تناسبه، يتم فيها تحييد تفوقاته وتحويل خطوط إمداده وتقسيم قواته على مساحات واسعة يتعرض خلالها للحصارات والقطع والهجمات، وكان هذا أفضل تكتيك أنتجته عقول قادة الحرب الوطنية الكبرى الروسية بناء على الخبرة التاريخية للحرب الوطنية السابقة والجارية في أوروبا، وعلى معرفة عميقة لنقاط ضعف وقوة العدو واستراتيجياته وحقيقة قدراته، وقد استنهضت المعركة الوطنية كل الروس.. وأمام موسكو تم اختيار الموضع المناسب للمعركة المصرية على تلال موسكو الواقعة على بعد 30 كيلومتراً من المدينة، أقيمت خطوط وشبكات الدفاعات الروسية المضادة للدروع والدبابات والمدافع والطائرات الألمانية، وقد توزعت القوات الروسية المدفوعة على سلسلة من الخطوط المنباعدة التي تتوالى حتى قلب المدينة وأحيائها ومبانيها وإلى كل بيت وحي وشارع وضاحية وقرية، حولها الجميع يشارك في الحرب ضد العدو ويقاتله كل بطريقته ووسائله المتوفرة، اختيار التلال الغابية الشجرية الكثيفة الواسعة حيد قسماً كبيراً من حركة المدرعات والطيران الخاصة بالعدو، دفع العدو بمليون جندي إلى جبهة موسكو، لكن الشعب في المدينة كان قد حشد عدة ملايين من المحاربين الاحتياطيين إلى جانب الجنود الرسميين الذين كانوا أقل من مليونين.

وخلال أسابيع من المواجهات والمعارك الضارية انهيار الجيش الألماني وانسحب إلى مسافة 300 كيلومتر، منهزماً، وكان ذلك أول الانتصارات الكبرى في معارك الحرب العالمية الثانية.

أشباح تضرب وتختفي وتتحرك دوماً وتهاجم من جنبات ومؤخرات جيش نابليون، وتهاجم الطرق والحراسات والإمداد والتموين، وخلال أسابيع أصبح الجيش الكبير محاصراً، وقد تآكلت قواته تحت ضربات السيوف والبواريد الروسية حتى أفنته ولم يبق منه سوى الحرس الامبراطوري الخاص الذي تمكن من الخروج من دائرة الحصار والهروب، وعدده 20 ألفاً فقط. لقد كانت موسكو حقا محرقة ومقبرة للجيش الفرنسي العظيم. وكانت تلك نهاية الإمبراطورية النابليونية والفرنسية، فهزيمة فرنسا حولتها إلى دولة مقسمة تحت السيطرة والتبعية الأوروبية، حيث تقاسمت أوروبا أطراف أراضيها، وأعادوا النظام الملكي القديم أو ما سمي عصر الرجعة.

### قلاع المدن المليونية

تشكل المدن المليونية الكبرى في أي بلد يتعرض للاحتلال، أهم قلاع وحصون المقاومة والدفاع عنه، وخاصة الساحلية منها والواقعة على أطراف البلاد، وتشكل مدخلا للبلد المستهدف، فلا يستطيع الغازي تجاهلها وتجاوزها بعد تطويقها بعدد من الوحدات العسكرية، ومواصلة التقدم للأمام، فقد يضطر العدو إلى استخدام كامل قواته وجيشه مجتمعاً في مهاجمتها واحتواء ثورتها وتمرداها وليس اقتحامها، غير أن هتلر لم يتعلم الدرس النابليوني، فوقع في المحذور نفسه، وتجرع من كأس أمر وأكبر من كأس نابليون.

وكانت حرب المدن الطويلة تتعارض مع استراتيجية الحرب الخاطفة السريعة التي اعتمدها هتلر ومعانوه، وقد اعتمد هتلر في خطة الحرب الخاطفة على جبهتين في وقت واحد، اعتمد على جبهة حلفائه اليابانيين والإيطاليين والمجريين والنموسيين، وعلى ميدان عالمي تجري فيه الحرب التي سميت الحرب الميكانيكية الحركية والبرقية بهدف الالتفاف وتلافي مخاطر المواجهات الطويلة مع خصوم أقوى وأكبر عدداً وعدة ومالاً ومساحات إذا توفر لهم الوقت للاجتماع والتنظيم، وكان في صلب خطة هتلر هو أن يسارع في تدمير الخصوم دون أن يعطي لهم فرصاً لالتقاط الأنفاس أو التفكير.

الملوك والأمراء تجري في السهول المفتوحة أمام وخارج المدن الكبرى، ولم تكن المدن قد أصبح لها دور حربي مباشر. فالجيش كانت شأنها ملكيا علوياً للطبقة العليا الإقطاعية الأرستقراطية الزراعية، أما المدن فتوابع يدعون الأتاوات لقاء الحماية.. أما في العصر الحديث فقد أضحت المدن الكبرى هي مراكز الرأي العام والسلطة والقرار القومي والشعبي والجامعات والمثقفين والتجار والمجالس والبنوك والصناعات والأسواق والموانئ والتجارة الدولية القارية. كان الجميع يتجنب تطويل أمد الحرب من باب الحرص على بقاء الثروات سليمة بداخلها ليستفيد منها، يوظفها لنفقات جيوشه ومعاركه.

### معركة قلبت المعادلات الحربية

كانت المواجهة الكبرى مع نابليون قد بدأت أمام موسكو وداخلها في ما بعد، أمام موسكو انتصر نابليون على الجيش الحكومي القيصري انتصاراً محدوداً فلم يقض عليه نهائياً، مما سمح له بالانسحاب إلى الداخل، وخلفه دخل نابليون إلى العاصمة موسكو متصوراً أنه سوف يجد استسلاماً من القيصر والقيادة الروسية هناك بعد هتك أستار عاصمتهم الأثيرة، إلا أن قائد الجيش الروسي أرسل جواباً نارياً إلى نابليون قائلاً له إن الحرب لم تبدأ بعد، ولم يفهم نابليون مغزى القول إلا في مساء ذات اليوم، حين فوجئ بأن المدينة كلها وقد سيطر عليها الجيش الفرنسي، تنفض محرقة، حيث كان الروس يحرقون مدينتهم على رأس الغزاة ليلاً، ويغادرونها إلى الغابات المجاورة، كان ذلك كميناً حربياً ضخماً لم يعرف من قبل في الحروب، فقد تراكفت الحرائق مع الهجمات العصابية ضد الجنود الفرنسيين، وحوصرت المدينة خلال الهجوم الروسي، فأطاحت بأعداد هائلة من الجنود في ظلام الليل الشتوي الدامس، وكانت تلك بداية النهاية للغزاة، فقد تحولت المدن الروسية والغابات إلى قواعد حرب الشعب ضد الغزاة.

ومن حيث كان جيش نابليون ينتظر مواجهة الجيش الروسي النظامي ليسحقه كما فعل صباح اليوم السابق، فقد تحول الجيش الروسي إلى

معارك موسكو، السويس، الإسكندرية، صنعاء، عدن، القاهرة، دمشق، بيروت، عكا، القدس، الجزائر، الإسماعيلية، بورسعيد، ستالينجراد، لينينجراد، سايجون، كييف، كورسك ومينسك.. كلها حروب مدن صامدة مقاومة لأشهر ولسنوات وهي تحت الحصار والاحتلال الأجنبي، وهي تقاوم وتقاتل بأشكال عديدة من قتال الجيوش للجيوش، إلى قتال العصابات الشعبية والفدائية للغزاة، إلى قتال المجموعات الصغيرة السرية التخريبية، إلى جماعات اغتيال العملاء والجواسيس والأذئاب، إلى صاندي الجنود وقتلهم، إلى جامعي الأخبار والمعلومات حول العدو الغازي ومواقعه وشؤونه ومخازنه وقادته، إلى الجماعات المخترقة للعدو المندسة بين صفوفه وبين أنصاره وعملائه المتحدثة بلغته.

كانت موسكو لنابليون مقبرة أحلامه الإمبراطورية ومحرقة جيوشه، وكانت موسكو وفولجا جراد بعد قرن مقبرة ومحرقة لهتلر وأحلامه الإمبراطورية أيضاً، ومقبرة لجيوشه الملايين السبعة. وكانت بورسعيد مقبرة لأحلام الإمبراطورية البريطانية والفرنسية خلال العدوان الثلاثي على مصر العربية في 56م.

وكانت بيروت مقبرة لأحلام الصهيونية وبداية الانهيار، ومثلها كانت غزة والسويس. وسنقف هنا على شذرات ودروس من حروب المدن البتلة الكبرى، لأن ذلك يعتبر من صميم فهم وإدراك طبيعة المعركة القائمة ضد العدوان ومخططاته المستهدفة مدننا العزيزة.

### المدن مقابر لجيوش نابليون

دروس نابليون البليغة حول حرب المدن كانت حصيلة خبرته المأساوية الحربية الكبرى في روسيا ومدنها التي انصبت من تحت أنقاضها ومن بين رمادها وخرايبها المهدامة تنتفض لتقاتل وتمترد ضد الغزو الأجنبي والاحتلال والاستعباد الذي أحالها إلى رماد بمدافعه ونيرانه ليخمد في روحها روح الحرية والاستقلال، فزاد أوارها شعلة الحرية والثورة والتمرد والانتقام والثأر، وأحالت الأرض نارا تحت أقدام المحتلين حتى قضت على جحافل جيوشه التي بلغت مليون جندي وخادم ومرشد وموجه وسائس.

كان نابليون قد اقتحم روسيا بجيش هو الأكبر في التاريخ، وإلى ذلك الوقت لم يكن قد خسر أية معركة من قبل. فقد أغراه تهاوي العروش والدول والممالك الأوروبية الغربية بسرعة بالغة أثارت غروره وطعمه في أن يسقط بقية البلاد، خاصة روسيا التي كانت عملاق أوروبا الصاعد، ذات المساحة الأكبر في العالم والغابات الخضراء والأنهار والمياه والثروات الطبيعية الواعدة والأرض.

في أوروبا كانت روح الاستتباع والخنوع للغازي هي السائدة بين النخب المحلية التي استسلمت للغازي واستقبلته بترحاب، ورأت فيه مخلصاً من أوضاعها الفاسدة السقيمة في أحيان كثيرة، ولذلك رأينا على عتباته يزف الأمراء والأميرات والملوك المهزومون يطلبون رضاه ووده وتسامحه وعدله بهم، ويضعون تيجانهم في خدمته، ويضمون بقايا جيوشهم المهزومة إلى جيوشه حتى تكوّن له جيش عرمرمي كبير يضم مختلف الجيوش الأوروبية التابعة، وبهذه الجحافل تقدم نحو روسيا لغزوها واحتلالها وقهرها.

### المجتمع المديني

كانت أوروبا منذ الثورة الفرنسية نهاية القرن الثامن عشر، قد أضحت مجتمعات مدنية تسيطر عليها الصناعة والتجارة والحرف والإدارة الحكومية، مجتمعات مدنية تحتل المدينة مركز الثقل على عكس مجتمعات العصور الإقطاعية التي كانت تسيطر عليها روح الريف الزراعي القروي حين لم تكن المدن قد ازدهرت بعد، واجتياح كل بلد يفرض بالضرورة اجتياحاً لمدنه الكبرى الرئيسية.

وكانت الحروب على الطريقة الكلاسيكية بقيادة



تعيش دولة الإمارات المتحدة وضعاً سياسياً واقتصادياً غير مستقر، بفعل الخلافات العميقة بين الأسر الحاكمة، التي تطفو شيئاً فشيئاً إلى السطح في ظل استمرار عدوانها على اليمن.

ولمعرفة أسباب تلك الخلافات وحقيقة ما يحدث اليوم في دهاليز الحكم في الإمارات نتطرق في هذا التقرير لتوضيح الكثير من المحطات الهامة في تاريخ هذا البلد الذي يسبح في المستنقع الغربي منذ أكثر من قرن، بدءاً من نشوء هذه الإمارات وجذور خلافاتها التاريخية وإلى اليوم، حتى يتمكن القارئ اليمني والعربي من معرفة صاحب القرار الأول في هذه الإمارات المشتتة وكيفية اتخاذها.

حلمي الكمالي /

## الردع اليمني يعصف بالإمارات من الداخل الفجيرة عارضت ودبي تحفظت وبن زايد انفرد بقرار العدوان قاع التناقضات العميقة لدويلة ضحلة

المسيرة اليمنية على مطار أبوظبي الدولي، الأسبوع قبل الماضي، ستكون بمثابة القشة التي ستقضم ظهر الاتحاد الإماراتي، حيث أصبحت المدن الإماراتية في مرمى قوة الردع اليمنية وهدفاً لها، وهو ما كان يخشاه حكام الإمارات السبع، الذين يرون أن انفرد حكام أبوظبي بقرار المشاركة في العدوان على اليمن دون أن يستشيرهم سيكون له نتائج كارثية على الجميع.

وبالتالي فإن التطورات العسكرية الأخيرة أجت مختلف التناقضات والخلافات العميقة داخل الأسر الحاكمة، التي يرجح الكثير أنها ناتجة عن نزوات محمد بن زايد ومواقفه المتطرفة من الملفات الإقليمية، وقد بات يتصدر المشهد الإماراتي على حساب بقية حكام الإمارات وعلى رأسهم أخوه.

أعلن راشد بن حمد الشرقي، النجل الثاني لحاكم إمارة الفجيرة، بعد لجوئه إلى الدوحة، الانشقاق عن الإمارات، مطالباً بانفصال الفجيرة عن الإمارات.

واتهم راشد الشرقي، في حوار مع صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية، إمارة أبوظبي بالنفرد بقرار المشاركة في الحرب على اليمن والابتزاز وغسل الأموال، قائلاً إن حكام أبوظبي لم يستشروا حكام الإمارات الآخرين قبل إرغام جنودهم على المشاركة في حرب اليمن منذ ثلاث سنوات، مشيراً إلى تذرر بقية الإمارات من تصرفات وسياسة محمد بن زايد.

### قشة ستقضم الاتحاد الإماراتي

ويرى مراقبون أن العملية النوعية التي نفذتها الطائرات

بين الأسر الحاكمة فيها. وذكرت وكالة (رويترز) الفرنسية في تقرير لها نشرته في يناير الماضي أن حكام إمارات الشارقة والفجيرة ورأس الخيمة رفضوا المشاركة في الحرب على اليمن، فيما تحفظت دبي على ذلك، وهو ما تسبب في نشوء أزمة بين حكامها مع محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي. وأشارت الوكالة إلى أن هذه الإمارات الثلاث تدفع ثمناً باهظاً اقتصادياً وعسكرياً وأمنياً لقرار أبوظبي، الذي ترى أنه جرأها إلى المستنقع وسيقودها إلى نهاية غير سعيدة.

### طفو الخلافات إلى السطح

هذه الخلافات لم تعد تحت الطاولة الإماراتية، بل طفت إلى السطح، ففي 16 مايو الماضي

الاستعمار البريطاني حتى اتحد وأعلن استقلالها عام 1971 تحت اسمها المعروف اليوم (الإمارات العربية المتحدة) وتضم سبع إمارات: أبو ظبي، دبي، الشارقة، عجمان، الفجيرة، رأس الخيمة، وأم القيوين. وبالرغم من اتحادها تحت دولة واحدة إلا أن الأسر الحاكمة ظلت في صراع كبير بينها على السلطة والنفوذ، وهو ما تسبب في شروخ بينية تتسع كل يوم شيئاً فشيئاً.

### الموقف من الحرب على اليمن

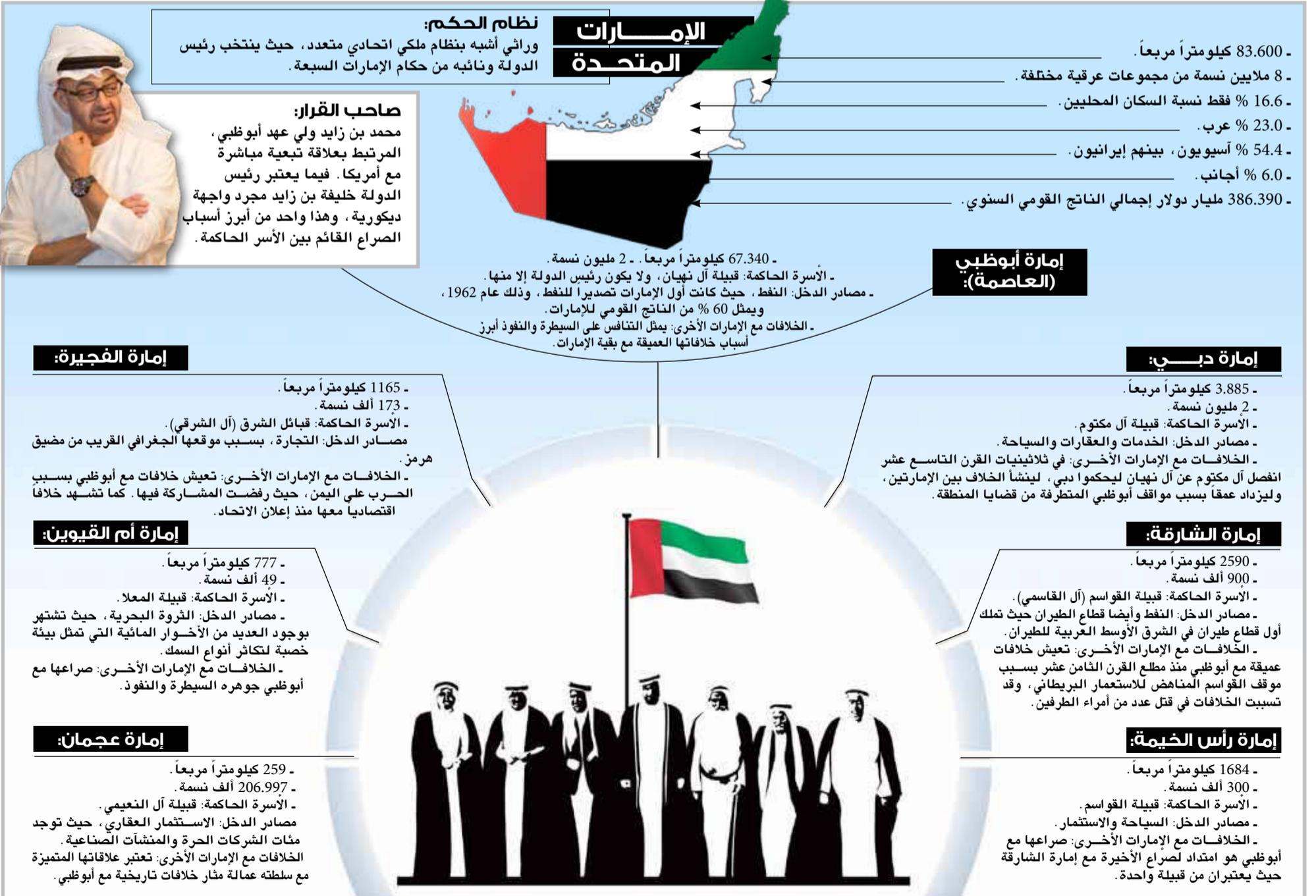
عمقت مشاركة أبوظبي في الحرب العدوانية على اليمن جراحات الدولة الإماراتية، وأثارت التناقضات التاريخية بين إماراتها السبع ووسعت الخلافات

### نشأة الإمارات

بدأ تاريخ نشوء الإمارات في عام 1820، عندما انهارت دولة اليعاربة الأياضية التي كانت تحكم الساحل العماني. عندها استقلت قبائل الساحل العماني - كل قبيلة بمساحة من الأرض سمتهها إمارة، وحينها بدأ نجم قبيلة القواسم في الظهور كرقم صعب في المنطقة وتأسيسهم إمارة كبيرة، مكونة مما تُعرف الآن بالشارقة ورأس الخيمة. وبعد عقود قليلة برز حلف بني ياس، الذي ضمّ عدة قبائل أبرزها آل نهيان حكام أبوظبي وآل مكتوم حكام دبي، وكانت الإمارات تسمى خلال تلك الفترة بـ(إمارات ساحل عمان المتصالح).

### إعلان الاتحاد

وظلت الإمارات المنفصلة تحت





الشهيد الشيخ



الشهيد حسين علي الجنيد



الشهيد جمال علي الشريفي



الشهيد محمود علي قحطان



الشهيد وسيم الدروبي



الشهيد احمد عبدالرحمن الجنيد



الشهيد محمد



الشهيد صادق إبراهيم عثمان



الشهيد نشوان عبدالله علوان



الشهيد وائل الرميمة



الشهيد أسامة حسين العروسي



الشهيد عماد عبدالقوي سيف



الشهيد عبد



الشهيد عمر عبدالقادر الجنيد



الشهيد هشام البركاني



الشهيد جهاد المغلس



الشهيد عبدالرحمن الرصاص



الشهيد مصطفى إبراهيم الجنيد

# بندقية للوطن لا خنجراً في تعز معراج

مدينة ليست كالمدينة الأخرى، بل مدينة المدائن اليمنية وجرحها الغائر. هي سيمفونية السلام ونشيد الحرب في وجه كل الغزاة المعتدين. شهداؤها ومجاهدوها المرابطون رمزا للقاء السماء مع الأرض، سيمفونية السلام ونشيد الحرب في وجه كل غاز معتد. باختصار: لا يمكن أن تكون هناك تعز من دون اليمن ولا اليمن من دون تعز.

ولا يجدون التأييد لهم تبدأ سلاسل الانتقام والتكفير. ففي مناطق بير باشا والحصب والجميلية كانت جمعة الـ من مارس، وأربعاء الـ من نوفمبر ٢٠١٦، كابوسا مرعبا بعدما أفاق اليمنيون على سلسلة من عمليات القتل الوحشية. كانت البشاعة وما زالت تمضي. ارتكبت مجزرة سكن محطة الكهرباء بالمخا وذهب ضحيتها العشرات، قصفت النساء في الآبار (قرية المطالي) وضربت بيوت العزراء (منطقة صالة) ومخيمات الأعراس (الوازعية والمخا) واستبيحت الأحياء وهجرت من قاطنيتها وارتكبت عمليات التطهير العرقي في حق أسر ضحيت كثيرا من أجل الدفاع عن كرامة وسيادة الوطن، كما حدث مع آل الرميمة وآل الجنيد في قريتي الصراري ومرشعة وحدنان في صبر.

على مر العصور والأزمان سجل التاريخ أن من يغزو الأرض يستبيح العرض، وهذه الثقافة الدخيلة على اليمن ينتهجها الغازي المحتل في كل منطقة يسيطر عليها. ففي مدينة تعز أقدم مرتزقة العدوان بقيادة الإخواني خالد فاضل المعين قائدا للشرطة العسكرية في تعز من قبل حكومة العملاء مطلع الأسبوع

## أساطير خالدة

قاموا بواجبهم الإنساني والوطني، وكانوا عشاقا للحرية، عظيمي الهدف، ثابتي المبدأ وصادقي القضية، وكانوا ابتساما للبائسين وأمان الخائفين وحماة الأعراس وناصري المظلومين والمستضعفين.

هي تعز التي قدمت باكورة شهدائها بعمليتين بطوليتين لأسود الجحلمية طالت أوكار الإرهاب في حي مستشفى الجمهوري مع بداية العدوان وسجلت أبطالها: طارق الروضي في العملية الأولى، وفواز وابل في الثانية ضمن قاموس شهدائها الأبرار.

هي تعز في قصة (أبو علي)، الفتى الأغر القادم من مديرية جبل حبشي لتنفيذ عملية انتحارية تستهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية في منطقة بير باشا بعد أن جنده دواعش الموت ومن ثم تحوله إلى صف الجهاد الحق مع إخوانه أبطال الجيش واللجان الشعبية وارتقى إلى مصاف الشهداء والصديقين بعد أن تفجر إيمانا وعزة على المعتدين الغزاة في جبهة نجران.

في تعز استشهد جواد الحسيني في ربيعته الـ في تبة السلال شرق المدينة، وبعدها بشهرين لحقه ابن عمه خليل علي عبدالله الحسيني، هذا البطل الذي ودع أبناءه الثلاثة الصغار وزوجته في قرية نزار سليمان بمدينة صبر الموادم وذهب قبل فترة وجيزة من العدوان مليبا نداء الواجب في مهمة عسكرية ضد تنظيم القاعدة الإرهابي في قرية بيت الذهب بمديرية رداق/ محافظة البيضاء.

لم ترض أيام حتى كان العدوان الأمريكي السعودي يحل بلعنته على ربوع اليمن، لينطلق هذا البطل إلى ميادين الشرف، فمن جبهة الشقب في صبر/ تعز حل مرة أخرى في جبهات البيضاء التي لقي فيها ربه شهيدا في الثالث من الشهر الفائت.

كانت تعز مهداً ورافداً لجبهات الوطن، وجبهة كل اليمن. في جبهة الهشمة بمديرية التعزية استشهد البطل مطهر منصور احمد صدام لينضم إلى سلسلة شهداء طويلة لعائلة أمنت بصون الأرض ومواجهة الأعداء. وفي مديرية نهم استشهد البطل جمال علي عبدالله الشرفي ابن عزلة مورخة بشرعب الرونة بعد مرور عام من استشهاد خمسة من أبناء عمومته. قافلة طويلة لمنطقة قدمت الشهيد تلو الشهيد لم يكن آخرهم البطل محمود علي حسن قحطان ابن عزلة بني وهبان التابعة لمديرية شرعب السلام الأربعة الفائت بجبهة صبر الموادم دفاعا عن وطن استباحه أقدّر عدوان في التاريخ.

## غزو جحافل الموت

بمجرد أن يحل العدوان وأدواته على منطقة



الشهيد اسماعيل محمد غانم



الشهيد لطف سالم محلي



الشهيد مختار أحمد العامري



الشهيد حسام علي محمد



الشهيد علوي الجنيد



الشهيد داود محمد الرميمة



الشهيد غازي الحاتمي



الشهيد عمار هراش



الشهيد أصيل الضقيه



الشهيد ذي يزن الزيلعي



الشهيد حسين عبد الوهاب الجنيدي



الشهيد جواد الحسيني



الشهيد خليل الحسيني



الشهيد محمد هائل سنان



الشهيد الشيخ مطهر صدام



الشهيد علي طربوش



الشهيد شوقي عبد الجليل الرميمة



الشهيد علاء شرف عبده



الشهيد عواد الجناني



الشهيد علي منصور القاضي



الشهيد عقيل محمد وجيه الدين



الشهيد نبيل المخلافي



الشهيد جمال سعيد فرحان



الشهيد عبد الله قائد علوان



الشهيد عز الدين الصوي



الشهيد محمد عبد السلام محمد



الشهيد وضاح الرميمة



الشهيد فاضل



الشهيد عرفات محمد صغير



الشهيد جميل محمد الوليدي



الشهيد محمد منير المصقبه



الشهيد إبراهيم عامر



الشهيد عبد الباسط الرميمة



الشهيد مروان عبد الكافي الجنيدي



الشهيد محمد جميل الصريمي



الشهيد عمار سيلان



الشهيد فهد علي الهاشمي



الشهيد شجاع سيف الجريبي

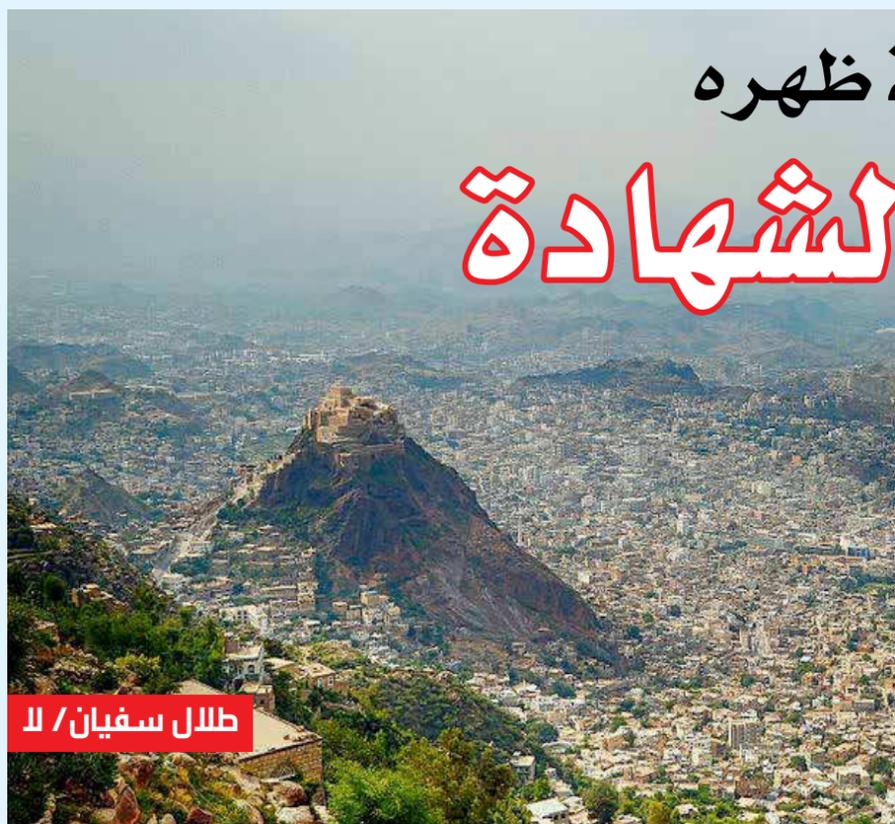
للإرهاب، ما زالوا صامتين ومهادنين ومتعاشين مع الأدوات المنتجة للإرهاب، على الرغم من أن الأخيرة هي الحقيقة، فيما الأولى مجرد هرطقات.

منذ متى كانت تعز بيئة خصبة للإرهاب وهي المحافظة التي مازال مجتمعها يواجه منذ زمن طويل وحتى اليوم هذه الثقافة القادمة على منطقته وكل مناطق اليمن بقوة. تعز واجهت بشاعة سواطير بعرا نجد وبني صهيون وأمريكا، وتحملت فاتورتها رقما مهولا من الدماء والدمار في حالة تترجم مدى حقد تحالف العدوان وخلفائهم على الأرض نتيجة صمود ومحاربة مجتمع تعز لهذه الآلة المجرمة وجردانها الذين دنسوا بضع كيلومترات من مدينتها وقراها. تعز تستقبل كل يوم مواكب شهدائها وتقدم كل يوم العديد من أبنائها لجبهات الدفاع عن كرامة وسيادة الوطن.

الإرهاب ليس له بيئة معينة، وليس له دين أو وطن أو جنسية. فعندما تطفو على السطح الأصوات المجنونة المطالبة بالانفصال والمواكبة لسياسة الغازي في الانفصال والتماهي مع الارتزاق مقابل خفوت الأصوات العاقلة المناهضة لهذه الأفعال والأفكار في المحافظات الجنوبية لا يمكننا أن نجزم بأن كل الجنوبيين انفصاليين ومرتزقة. في تعز ترتكب ولائم الدم والخطف وانتهاك الأعراض وكذلك في لحج والضالع والساحل الغربي وعدن والبيضاء وكل منطقة يصل معها العدوان بقوافله الأثمة. ومن هنا إلى هناك يتواجد المرتزقة والعملاء والخونة وسماسرتهم وبائعو العرض ومنتهكوه. وهنا وهناك البطل المرابط في جبهات العزة والكرامة والصون، والأحرار والشرفاء. وأخيراً من يتذكر كيف التقط الإعلام السوري الرسمي مظاهرة قام بها ٢٠ طالبا في جامعة حلب نهاية العام الماضي ضد الاحتلال الداعشي لمدينتهم ووصف الإعلام السوري الرسمي لهذا المشهد بأن حلب هي أولئك الطلبة الـ٢٠ الأحرار!!

#### شكر وإعذار

في العدد (١٣٤) الفأنت، نشرت الصحيفة في مادة (جدارية الشهداء) صورة للشهيد الجنيدي تحت اسم الشهيد علي طربوش، لذا لزم التنويه والاعتذار للقراء الكرام. كما تتقدم الصحيفة بالشكر والعرفان للإخوة: منذر الأصبحي وكيل محافظة تعز، وجميل المقرمي مراسل قناة (المسيرة) بمحافظة تعز والمجاهد أدهم الدكاك على تزويدهم الصحيفة بالمعلومات والصور اللازمة.



طلال سفيان / لا

الشرف والحرية والبطولة. فمنذ أسبوعين عرض الإعلام الحربي مقطعاً لمجموعة من مرتزقة العدوان وهم ينفذون جريمتهم القذرة بحق أسير من الجيش واللجان الشعبية. لم تضر دقائق على بث هذا المشهد البشع حتى انبرى أحد الأمراض بمنشور يتهم فيه محافظة تعز بأنها بيئة للإرهاب، مستدلاً بأنه تم تصويره في تعز، مؤكداً أن كل أبنائها بمن فيهم الواقفون ضد العدوان الأمريكي السعودي فرحون وسعداء بهذه الجريمة، وذهب البعض من أبناء المحافظات الأخرى والمحسوبين على جماعة أنصار الله لتأييد هذا الطرح الأرعن.

منطقياً يثبت المفسك الذي يحمل اسم (علي الصنعاني) -ربما يكون أسماً وهمياً- مدى سطحيته في الطرح وشبهته في لعب دور الجرد الهادم لوحدة الصف وتلطيح الطيف في مواجهة العدوان من خلال انطلاقة للإساءة وإثارة الفتنة عبر كترول العدوان الذي أفسد سريعاً بعد التوضيح بأن المقطع كان في إحدى جبهات عسير لمرتزقة جنوبيين يقومون بسحل شهيد كريم من مديرية القفر التابعة لمحافظة إب.

إن البعض ممن تحدثوا عن البيئة الحاضرة

## ظهره الشهادة

تعز المشاركين (وما أكثرهم) مع إخوانهم الأبطال الآخرين من محافظات الوطن في الجبهات إلا في ما ندر. ولا تحفل لوحات الشوارع برفع شهداء تعز، ولا تبدي القنوات الفضائية الوطنية (المقصود بها المناهضة للعدوان) أي اهتمام بكفاءة الإعلاميين التعزيين والاستعانة بهم أو حتى تقديم بعض من يعملون فيها بشكل أفضل. لسنا في سباق من تقدم ومن تأخر، ولسنا في صدد الحديث عن قائمة الحضور والغياب في لسته المكافاة. لكن ما يستفز المرء سياسة ومنهج التهميش لعرق المجاهدين ودماء الشهداء التي قدمتها محافظة تعز إلى جانب بقية محافظات الوطن في مواجهة العدوان. وللإعلام الحربي وقناة (المسيرة) نقول: (لا يمكن حجب الشمس بغربال).

#### سقوط الإقنعة

من مهد الاتهامات الباطلة، وحل عقدة الابن المضلل بأفكار سادت تماهي الأعشاب الشوكية عندما تغزو أرضاً شحيحة، تبقى أفكار المرء المستوحاة من عاداته وتحامله وأحكامه المسبقة وتعصبه لا تؤثر ولا تجدي نفعاً في واقع حياة وطن راس على أرضية

بات اليمينيون اليوم يصنعون سلاح المستقبل المتطور: الطائرات بدون طيار، السلاح الذي حرمت شريعة الطفيلان الأمريكية صناعته وحياتته على من أراد أن يحافظ على كرسيه من الحكام العرب، والذي غير مضاهيم الحرب التقليدية بشكل كبير في العالم منذ عام 2000، وسعت كثير من الدول لامتلاكه وتطويره بعد إدراك أهميته الكبيرة كأخطر ببادق المواجهة في معارك الحاضر والمستقبل المعقدة.

وظلت صناعة الطائرات بدون طيار (الدرونز) حكراً على دول قليلة على

غازي المصلي /

رأسها أمريكا والكيان الصهيوني وبريطانيا الرائدات في هذه الصناعة والتي دشنت استخدامهما في السبعينيات، واليوم تمكن اليمينيون من كسر «تابو» التحريم والاحتكار الصهيونيين لهذه الصناعة، وأصبحوا ينتجون طائرات بدون طيار متعددة المهام وبقدرة قتالية عالية مكنتهم من قصف مطار أبوظبي الذي يبعد عن اليمن مسافة تزيد عن 1500 كم بطائرة «صماد3»، في إنجاز يثبت أن التقنيات والتصنيع وامتلاك القوة ليست حكراً على أمريكا والغرب.

اليمن يلتحق بالدول الـ76 الصانعة لـ«الدرونز» عالمياً

## تحليق مقدر فوق التابو الأمريكي

ثمن مئات الطائرات بدون طيار ثمن طائرة واحدة من نوع (إيغل إف - 15) المعروفة، وتستهلك 200 رحلة من رحلات طائرة بدون طيار وقود رحلة واحدة لطائرة (فانطوم إف - 4) لتتحقيق المهمة ذاتها، على طول المسافة عينها، وتكون طائرة (تورنادو) (Tornado) أربعة ملايين دولار، بينما يحتاج المتحكمون بالطائرة بدون طيار عدة أسابيع حتى يحترفوا استخدامها وبكلفة تدريب تكاد لا تذكر، ويمكن تدعيم هذه الصناعة بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، المعاهد الفنية المتخصصة وكليات الهندسة، في مجالات الأبحاث والتصنيع والتطوير.

إن قدرة الجيش اليمني على إنتاج الطائرات بلا طيار يفرض «توازن رعب جديد»، أو على أقل تقدير، خلق «توازن رعب نسبي» يؤدي إلى كبح جماح العدوان الصهيونيين والخليجيين الذين يشنون عدواناً عليه لأكثر من ثلاثة أعوام، وهذا ما اتضح من الهروب الإماراتي نحو فرنسا طلباً لوسائل دفاع جوي خاصة بالتصدي للطائرات المسيرة بدون طيار، فقد أدى دخول سلاح الجو اليمني المسير المفاجئ والقوي إلى أرض المعركة وعدم التدرج في إعلان مدياته التي بلغت 1500 كيلومتر وشن غارات على مطار أبوظبي إلى خلق عنصر المفاجأة والمباغرة في هجمات لم يحسب لها العدوان حساباً وهناك توقعات بمفاجآت أكبر.

مما لا شك فيه أن النظام الدولي والإقليمي يتغير باستمرار، وأهم عوامل التغيير هو التطور التكنولوجي العسكري الذي تمتلكه الدول وتطور أو تبتدعه، فقوة وتطور القدرات العسكرية كانت دائماً العامل الأهم في تغيير مواقع الدول في سلم القوى في فترات السلم والحرب، والعامل الذي يرسم حدود الاشتباك ويرسي قواعد السلام والاحترام يفرض فكرة «السلام بواسطة الردع».

صناعة اليمن للطائرة بدون طيار أحد أهم أسلحة المستقبل المتطور، وتدرجها السريع في تطويرها يبنى بشكل دولة يمنية قوية لها مكانتها البارزة على الساحة الدولية والإقليمية.

من قبل القيادة السياسية والعسكرية خاصة بعد تدمير سلاح ودفاع الجو اليمني وشبكة الرادار حدث سغيير ملامح اليمن والمعركة التي تخوضها على المدى القريب والبعيد". وقال ناطق القوات الجوية العميد عبدالله الجفري مؤكداً: "يمن اليوم ليس يمن الأس، فقد كسر الهوان والفشل العربي وكان أول من صنع صواريخ باليستية يزيد مداها عن 1000 كيلومتر، وما هو اليوم يصنع طائرات بدون طيار يمنية مداها يزيد عن 1500 كيلومتر، في إنجاز يمضي خالص حصري تاريخي، ينهي التأمير على العقول العربية وتجهيلها وتعتيقها من قبل أنظمة تخدم الصهيونية العالمية، واليمن اليوم تقود صراعاً جديداً قديماً يعني كل أحرار العرب والعالم ضد من يحاولون السيطرة على كل مقدراتهم حتى القدرات العقلية".

ويستطرد العميد عبدالله الجفري قائلاً: "تحقق هذا الإنجاز التقني العسكري من خلال إبقاظ الكفاءات والكوارر والعقول اليمنية المنتجة الفذة، وهذا هو العقل اليمني الذي سيرفع الوصاية عن اليمن والذي حاول أعداء اليمن على مر أجيال تكبيله وتجهيله ونزع الثقة منه ولا تزال المحاولات مستمرة حتى الآن بقيادة السعودية والإمارات الوجه الآخر لأمريكا وإسرائيل".

ويضيف العميد الجفري: "لن يكون هناك أي احتكار لأي صناعة عسكرية أو غير عسكرية أمام العقول اليمنية، والأيام ستثبت ذلك، ونبشركم أن هناك خطأ وبرامج وتطلعات وأفكاراً وإمكانيات لبناء قاعدة تقنية عسكرية يمنية قوية الآن وبعد العدوان سوف تصل إن شاء الله إلى عمليات إطلاق أقمار صناعية يمنية مضيماً في النهج الثوري التحرري وتحت شعار يد تبني ويد تحمي، الذي أطلقه الشهيد الرئيس صالح الصماد".

### تكاليف أقل

ويؤكد خبراء أن العمل على تصنيع أو تجميع الطائرات بلا طيار لا يكلف كثيراً من المال، ففي الوقت الذي يكلف شراء طائرة حربية تقليدية عشرات الملايين من الدولارات، فإن الدولة تحتاج لإنفاق القليل لتصنيعها أو تجميعها، ويعادل



خفيفة الوزن واستهلاكها للوقود منخفض والبعض منها يعمل بتقنية الخلايا الشمسية.

### إنجاز يمني غير مسبوق عربياً

سعت دول العالم لكسر الاحتكار والتحريم الأمريكي الإسرائيلي البريطاني المفروض على هذه الصناعة المهمة في حاضر ومستقبل كل الدول وبدأت تظهر النتائج الناجحة لمساعيهم من عام 2000، وأصبح عدد الدول التي تنتج الطائرات المسيرة 41 دولة في عام 2005 ثم 76 دولة في عام 2012. ولكن لم تتجرأ أي دولة عربية حتى على التفكير في هذه الصناعة، حتى أعلن اليمينيون وفي أحلك الظروف وأصعبها وفي ظل عام رابع من عدوان أجدب الموارد والإمكانات وجعل كل شيء شحيحاً ومستحيلاً، أعلنوا تحرير عقولهم وأيديهم من أغلال التجهيل التي فرضتها الأنظمة العربية على أنفسهم وشعوبها تلبية لأوامر الأمر الأمريكي.

يقول العميد المحلل العسكري والناطق الرسمي للقوات الجوية اليمنية في حديثه



### ناطق الجوية الجفري: هناك خطط لبناء قاعدة تقنية عسكرية يمنية قوية

لـ(لا): "إن ما حققه الجيش اليمني ولجانته في جانب الطيران المسير إنجاز تاريخي غير مسبوق لأي دولة عربية، والنجاح في تبني استراتيجية الطائرات بدون طيار المسيرة

الجيش، فالطائرات المسيرة تقوم بإرسال تقارير متواصلة عن مسرح العمليات العسكرية، وتنصت على الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتسجل تطورات الأحوال الجوية، وتجمع المعلومات عن الأهداف المحتملة، وتقوم بالتشويش على منصات إطلاق الصواريخ وبطاريات الدفاع الجوي، بنشر رقائق معدنية مثلاً، والتحكم الطائرة بلا طيار من القيام بثلاث مهمات أساسية (العزل الجوي، والدعم الجوي القريب، والبحث والإنقاذ خلال القتال)، إضافة إلى تعقب الأهداف وتحديدها للقوة الصاروخية والمدفعية وللطائرات الهجومية في حال وجدت وتعديل ضربات المدفعية، وكشف الأهداف المدفعية، واكتشاف الأهداف الجوية على مختلف الارتفاعات، وإنذار القوات العسكرية بشكل مسبق بأي جديد أو تحرك معاد، وكذلك قيادة عمليات المقاتلات الاعترافية وتوجيهها، وتوفير المعلومات اللازمة لتوجيه الصواريخ أرض/جو، وعمليات الهجوم والاستطلاع البحري، وتوفير المعلومات اللازمة

يكون إما عربية أو قاذف هوائي أو صاروخي أو تقف في مدارج أو بشكل عمودي أو بالقذف اليدوي عقب تشغيلها في الأنواع الصغيرة منها، وتعتمد طرق طيران ودفع مختلفة، منها ما هو نفث ومنها ما يدفع بالمرآح ومنها ما يطير بأسلوب المنطاد، وتعمل بالوقود السائل ولكن بكميات أقل بكثير من الكميات الكبيرة التي تستهلكها الطائرات الحربية التقليدية.

### أفضل النتائج بأقل الخسائر

وتقوم الطائرات المسيرة بعدة مهام وتمثل منصات عسكرية طائرة وقواعد استعلام جوية طواف، فهي تقوم بالعمليات الهجومية مثل رصد وشن الغارات على الأهداف المعادية البعيدة وتستطيع حمل آلاف الكيلوجرامات من الصواريخ والقذائف شديدة الانفجار. كما تتميز بقدرتها على التحليق لساعات عديدة لضرب أهداف بعيدة، وحملها صواريخ نوية تطلق من ارتفاعات شاهقة. ولأن تكاليف عملياتها قليلة وحجم الخسارة في حال تم إسقاطها ليست كبيرة، فقيمة الطائرة نفسها زهيد ولا يوجد طيار بداخلها، ولصعوبة التصدي لها بوسائل الدفاع الجوية العادية واستطاعتها التحول إلى صاروخ موجه عند فشل المهمة أو وجود هدف حيوي يجب تدميره، أصبحت الطائرة بدون طيار الوسيلة المفضلة في أداء كثير من المهام في الحروب الحديثة لتحقيقها أفضل النتائج بأقل الخسائر والمخاطر.

### غرفة عمليات في الجو

أما في الجانب الاستخباراتي وجمع المعلومات وإسناد

### دخول ساحة الدرونز

كان قسم الهندسة والتصنيع الحربي والصاروخي في الجيش اليمني قد كشف، في 26 فبراير 2017، عن طائرات مسيرة يمنية الصنع في معرض افتتحه الشهيد صالح الصماد. ودخلت الطائرات المسيرة خط الاشتباك بقوة كبيرة وقصفت أهدافاً في عدة جبهات داخل اليمن وخارجها، محدثة فوارق جوهرية في المعركة، وكانت آخرها المفاجأة الكبيرة بقصف مطار أبوظبي الدولي في 26 يوليو الماضي، في حدث كشف عن المسار الجديد كلياً الذي تتجه إليه المعركة والدولة اليمنية التي تولد في هذه الحرب.

### سلاح المستقبل

بحسب الخبراء العسكريين والاستراتيجيين فإن الطائرات بدون طيار المسيرة تمثل السلاح العسكري المستقبلي الذي غير قواعد الاشتباك، نظراً لما تقوم به من مهام واسعة تفوق الطائرات الحربية التقليدية مقيدة القدرات، وبكلفة مالية أقل، مع ميزة الحفاظ على أرواح من يستخدمونها الذين يبعدون عن مسرح عملياتها القتالية آلاف الأميال والتي تجنب الطيارين الموت أو الاعتقال بيد الأعداء. وتعمل الطائرات بدون طيار بعدة طرق، فيمكن برمجتها مسبقاً بإحداثيات ومواقع وتكون بذلك ذاتية التوجيه وتقوم بمهامها دون الحاجة إلى اتصال مباشر معها، وهذه حسب خبراء ربما هي التقنية المستخدمة في طائرات سلاح الجو اليمني المسير، نظراً لعدم امتلاك اليمن أقماراً صناعية، وقصف شبكات الرادار والتحكم من قبل العدوان، أو يتم توجيهها لاسلكياً أثناء تحليقها عبر الأقمار الصناعية، فيما الأنواع الأحدث منها تتمتع باستقلالية نسبية وتحكم ذاتي عال بفضل الذكاء الاصطناعي واعتمادها على برامج حاسوبية تلقائية تتيح لها جمع المعلومات والرصد واتخاذ القرارات المناسبة من تلقاء نفسها في ضوء تلك المعلومات، ولديها مقدرة على معالجة البيانات وتحديد الأهداف وتمييزها بدقة، وحتى معرفة معالم وجوه الأشخاص الذين يتم تزويدها بصورهم لتقوم باغتيالهم، ونظام الإطلاق فيها

# متهمة بارتكاب جرائم حرب في اليمن شركات بريطانية والفئة في الدم

بإمكان «ذا جارديان» أن تكشف أن إحدى أكبر شركات الاستشارة والمحاسبة في بريطانيا كانت تتفاوض على توقيع عقد للمساعدة في تبسيط وتحديث الجيش السعودي

السعودية، أن لدى القوة الجوية السعودية الملكية سجلاً مروعاً في اليمن، مع التحالف العسكري بقيادة السعودية الذي قصف بلا تمييز البيوت اليمنية والمستشفيات وقاعات العزاء والمدارس والمصانع، ولقد قتل وجرح الآلاف من المدنيين.

وقالت أنما ماكدونالد مديرة أمانة رقابة الأسلحة، وهي ائتلاف عالمي يعمل من أجل السيطرة على الأسلحة الدولية، إن المملكة المتحدة (يجب أن تركز على محاولة إيقاف هذا الصراع الفظيع، وليس على مساعدة الحكومة السعودية). وأضافت أنه (في واقع الأمر يجب على الشركات البريطانية أن تكون حذرة للغاية في ما تدعمه، وأن

اليمن يشكل أسوأ أزمة إنسانية في العالم، ويزداد سوءاً كل يوم).

وتغذي حكومة المملكة المتحدة وشركاتها ذلك من خلال مواصلة توفير القنابل والمعدات العسكرية للمملكة العربية السعودية وشركائها في التحالف. يحتاج اليمنيون العاديون إلى إدخال الماء والمساعدات الإنسانية، والأهم من ذلك كله هو إيقاف القصف المستمر على مدارسهم ومستشفياتهم وأسواقهم والجنازات).

دافعت السعودية عن عملياتها العسكرية في اليمن: حيث قال وزير الخارجية عادل الجبير، هذا العام، لقناة (بي بي سي)، إن النقاد كانوا مخطئين (فهم ينتقدوننا على حرب في اليمن لم تكن نريدنا، ينتقدوننا على حرب فرضت علينا، وهم يلوموننا على حرب عادلة يدعمها القانون الدولي).

وألقى الجبير بلومه على الحوثيين على عرقلة المساعدة والإسهام في الأزمة الإنسانية. وقال متحدث باسم دائرة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية إنه يتعين على الشركات التجارية العمل بموجب القانون البريطاني والقانون الدولي، وليس هناك أي قيود على خدمات المحاسبة في السعودية.

ذا جارديان - 31 يوليو 2018



نيك هوبكنز

أكدت شركة برايس ووترهاوس كوبرز (بي دبليو سي) أنها قدمت عرضاً للمشروع الذي سوف يشكل جزءاً من تحول شامل في وزارة دفاع المملكة العربية السعودية، بهدف إلى تجهيز ودعم خطوط دفاعها الأمامية بشكل أفضل.

وامتنعت بي دبليو سي عن التعليق أكثر على المحادثات، وقالت إن هناك (عملية مناقصة مستمرة مع عدد من المشاركين المروجين للعمل).

وقد جلبت المفاوضات -على صفقة قد تدر الملايين للشركة- الانتقادات من قبل مجموعات الحملة، ولقد

استنكر المشاركون في الحملة مشاركة الدولة في الصراع في اليمن، مدعين أن غاراتها الجوية قد قتلت مدنيين، والتي ترقى إلى جرائم حرب. دعا مدير برنامج الشؤون الاقتصادية التابع في منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة بيتر فرانكتال، شركة بي دبليو سي إلى توضيح ما بذلته من العناية الواجبة قبل دخولها في العمل.

وكأية شركة يجب أن نتأكد شركات المحاسبة الدولية من أنها تتجنب الإسهام في انتهاكات حقوق الإنسان في عملياتها، أو أن تكون مرتبطة بشكل مباشر بها من خلال علاقاتها التجارية.

نود معرفة ما هي العناية الواجبة التي قامت بها الشركة، وتوضح مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية المتعلقة بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان، أنه (يمكن اعتبار الشركة متواطئة إذا ما رأت أنها تستفيد من التجاوزات التي يرتكبها الطرف الآخر).

يدير وزارة الدفاع السعودية محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ويقال إن الشاب البالغ من العمر 32 عاماً والمعروف باسم إم. بي. إس، هو أصغر وزير دفاع في العالم، وهو أيضاً نائب رئيس وزراء المملكة. يصفه النقاد بالموهوب الذي يفترق إلى

الخبرة؛ فقد كان هو مهندس تدخل المملكة في اليمن الذي دعم من خلاله الحكومة المنفية ضد الحوثيين المدعومين من إيران.

وقالت الأمم المتحدة هذا العام إن الصراع قد أدى إلى أكثر من 22 مليون يمني -أي ما يصل إلى أكثر من 80% من السكان- الذين هم بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

وصف جيمي ماكغولدريك، المنسق الإنساني للأمم المتحدة في اليمن، الأمر بأنه (حرب عبثية وعديمة الجدوى)، وأدان (أعداد الضحايا المدنيين المتزايدة التي خلفتها الهجمات العنيفة والعشوائية في كل أنحاء اليمن).

تمتلك شركة بي دبليو سي بالفعل تواجداً في السعودية، لكن الشركة التي في المملكة المتحدة هي المسؤولة عن مشروع الدفاع.

أطلقت الشركة (دعوة إلى الموارد) - تطلب من المتخصصين والاستشاريين في لندن ما إذا كانوا مهتمين بالانتقال إلى الرياض لبدء العمل - لأنها كما قالت إنه (يتم حالياً إتمام الصفقة).

وأبلغت الشركة طاقمها أن وزارة الدفاع

السعودية تمر بتحول طموح لتحديث قواتها المسلحة بحجم ومستوى نادراً ما شهدت مثله من قبل... وذلك بمثابة أهم مرحلة، وهم يحتاجون لدعم للاضطلاع على هذا المستوى من التغيير.

بي دبليو سي بتحويل العديد من مناطق الدعم داخل وزارة

الدفاع إذا فازت بالعقد، ويحتمل أن تكون أول خطوة في العمل هي التركيز على كيفية إعادة تشكيل التوظيف وتوفير الموارد وتنظيم الأداء وتخطيط القوى العاملة الاستراتيجية وكيفية إدارة ونقل التغيير.

سألت صحيفة (ذا جارديان) شركة بي دبليو سي عن العناية الواجبة التي اضطلعت بها، وكيف ستجيب على مخاوفها بشأن العمل مع الجيش السعودي، ورفضت الشركة الإجابة.

وسئلت السفارة السعودية في لندن عن حجم ونطاق المشروع، لكنها هي الأخرى رفضت التعليق.

دعا فرانكتال شركة بي دبليو سي إلى إعادة التفكير، (وكما يجب أن تعرف أية شركة محاسبة متورطة في العمل مع وزارة الدفاع

## مناشدة للسيد

خاص

ناشد رئيس المنظمة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر نبيل فاضل، السيد عبدالملك الحوثي والأخ رئيس المجلس السياسي والنائب العام والأخ وزير الداخلية، التدخل لإيقاف تدخلات مدير عام البحث بالإفراج عن المتهمين بقتل نجله الشاب وليد، وإعادة المتهمين الفارين وتسليمهم مع أوليات القضية للنيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية. وقال فاضل إن مدير عام البحث الجنائي رفض توجيهات النائب العام بإحالة المتهمين بقتل نجله للنيابة المختصة.

## 7217 شهيداً وجريحاً ضحايا العدوان في الساحل الغربي

خاص

يوليو الماضي، حصيلة الضحايا المدنيين لعمليات القتل المباشر التي يقوم بها تحالف العدوان عبر طائراته وبوارجه، والنتائج الكارثية للحصار الذي يفرضه على المنافذ البرية والبحرية والجوية. وتشير الإحصائيات التي صدرت عن مركز عين الإنسانية للحقوق والحريات، إلى أن عدد الضحايا المدنيين في الساحل الغربي تجاوز 7217 شهيداً وجريحاً، بينهم 1186 طفلاً و519 امرأة. وعرض التقرير 88 مجزرة كمناجح للجرائم الأشد دموية التي ارتكبها طيران وباراج تحالف العدوان في أماكن تجمعات المدنيين بمحافظة الجديدة.

وكشفت تقرير حقوقى إحصائية مروعة لانتهاكات تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق أبناء محافظة الصديدة ومناطق الساحل الغربي منذ بداية هجماته في 26 مارس 2015 حتى 27 يوليو 2018. وشملت إحصائية التقرير الذي أعده المركز اليمني لحقوق الإنسان، نهاية

نتقدم بأحر التعازي والمواساة للشاعر  
**عبدالرحمن جعدان**  
بوفاة نجله  
سائلين المولى عزوجل أن يتغمد الفقيد  
بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم  
أهله وذويه الصبر والسلوان.  
إنا لله وإنا إليه راجعون  
الأسيفون: صلاح الدكاك - القاضي علي الكبسي -  
عبدالرقيب المجيدي - شايف العين.



## مشاريع «إمارات الخير» الضخمة!

(الضخمة)، والتي كان قد بدأها بالمشروع الاستراتيجي الذي تمثل بإعادة دهان جدران المدارس والمصالح الخدمية بأعلام الإمارات وصور شيوخها وأمرائها وعبارات (شكراً إمارات الخير) في عدن وغيرها من المحافظات الجنوبية.. واختتمتها بالمشروع الأكبر (تنظيم مسابقة نقش الحناء) في أبين، وهو المشروع الذي تم فيه استغلال الأسر الفقيرة، وانعكس بعبارات تمجد الإمارات على أيدي أطفال تلك الأسر مقابل مبالغ مالية تم توزيعها عليهم..

مشاريع ضخمة استطاعت من خلالها (إمارات الخير) تحويل المناطق (المحررة) التي تسيطر عليها وتمكنت من فرض سطوتها وهيمنتها على مقدراتها، إلى مناطق سياحية واقتصادية تضاهي دبي وأبوظبي والشارقة وغيرها من العواصم والمدن العالمية..

هكذا جاءت الإمارات وبقية قوى العدوان التي جلبها (هادي) المنتهية شرعيته وبقية طابور الزفة الذين اصطفوا خلفه في طابور الخيانة والعمالة والارتزاق، لتنفذ هذه (المشاريع الاستراتيجية الضخمة) في المناطق التي تمكنت من احتلالها والسيطرة عليها..

وذهبت تروج لها إعلامياً وتباهى بها دون حياء أو خجل..

لقد فرضت ما تسمى (إمارات الخير) سيطرتها على الموانئ والمطارات اليمنية والجزر الاستراتيجية لتغدق على اليمنيين بتنفيذ هذه المشاريع (الضخمة) التي لاقت ترحيباً كبيراً من هادي وحكومته، وذهبوا يروجون لها إعلامياً كترجمة فعلية لما وعدت به اليمنيين من عيش رغيد وحياة كريمة..

وهكذا أصبحت المناطق (المحررة) في أيديهم، وأصبح الخير يعم عليها من كل اتجاه.. وظهر (هادي) منتشياً ومنتفخ الأوداج كالديك الرومي في ليلة عيد الميلاد، يشاهد تلك المشاريع الضخمة. وقد أصبحت واقعاً يلمسها المواطن بكل سهولة ودون عناء أو تعب، ويقول (شكراً إمارات الخير)!

**منذ** أن سيطرت قوى الاحتلال على المحافظات اليمنية التي تسمى (محررة)، تم تنفيذ العديد من المشاريع (الاستراتيجية الضخمة) التي كانت تلك القوى قد وعدت بها..

لقد ترجمت قوى الاحتلال وعودها التي قطعتها على ما تسمى (الشرعية) من جهة والشعب اليمني من جهة ثانية، على الواقع المعيش بكل الصدق والمسؤولية، وعملت على تحسين الوضع الخدمي والمعيشي حتى أصبح المواطن يسبح بحمد قوى الاحتلال صباحاً ومساءً، ولا يذكرها إلا بكل خير.

مشاريع (استراتيجية ضخمة) لم يكن الشعب اليمني يحلم بتحقيقها أو يلمسها حيثما يذهب، حتى إن المواطن لم يعد يشكو من انقطاع الكهرباء وانقطاع المياه ولا من غلاء ولا تضخم ولا من فساد وسرقات، ولا يشكو من عدم صرف المرتبات ولا من طرقات خرابة ولا من سوء الخدمات الصحية.. وكل شيء أصبح مفروضاً بالورود..

نعم.. لقد حولت تلك المشاريع (الاستراتيجية الضخمة) اليمن واليمنيين في تلك المناطق التي تسيطر عليها قوى الاحتلال، إلى جنة، وأصبحت الحياة المعيشية فيها شبيهة بما هو حاصل في ماليزيا واليابان وغيرها من الدول المتقدمة والكبرى، وأصبح اليمنيون جميعاً يلتمون بالانتقال إلى تلك المناطق للعيش فيها ومشاركة أبنائها تلك الحياة الجديدة التي ارتسمت على وجوههم..

تم تنفيذ تلك المشاريع الضخمة تحت يافطة (الهلال الأحمر الإماراتي)، وتمثلت أعظم تلك المشاريع المنجزة والتي لاقت استحساناً وتفاعلاً وشكراً (وتكبيراً) في عموم شبكات التواصل الاجتماعي وفي الشارع اليمني خاصة في تلك المحافظات (المحررة).. تمثلت بتنظيم مسابقة نقش الحناء في محافظة أبين، ومشروع آخر أكثر أهمية حول كيفية نقف الإبط بطريقة سهلة..

(الهلال الأحمر الإماراتي) هو من يتولى تنفيذ تلك المشاريع



## الصحافة والسلطة (2)

**ضمن** المهام الأساسية للسلطات الرجعية العربية قمع الصحافة الحرة والمستقلة والمناهضة لتوجهاتها السياسية الكارثية، وتدمير ما تبقى في العقل العربي من قدرة على التفكير السليم والرؤية الوطنية الشاملة بهدف استكمال خنق المجتمع والصحافة المقاومة والكلمة الشريفة وتضييق الخناق عليها وزعزعة أوضاعها وجعلها تعيش خارج منظومة الاستقرار والطمأنينة اللذين يحتاجهما العمل الإبداعي الصحفي، فأصبحت الصحافة العربية بشكل عام لا تعكس إلا حالة البؤس والعجز لتلك الأنظمة العربية الهشة وسذاجتها الفكرية وهزالها الإعلامي، أنظمة تكرر الجهل والتبعية والاستبداد، ولا توجد آليات وقوانين نافذة على الجميع دون تمييز، أو أية مرجعية نقدية لقرارات وسياسة أثبتت فشلها وعادت بأفدح الكوارث على الوطن والمواطن، الحاكم وحده له حق النقد ومراجعة أي قرار، وتظل كلمة الفصل النهائية له وحده، تلك السياسات المتعمدة لتكريس حالة نفسية من الدونية لدى الشعوب والاستهانة بالذات، حالة من العبودية تجعل الشعوب تكبل نفسها بنفسها من شدة الخوف والقسوة وحوار النذل والمهانة والاستهتار بكل القيم المقدسة والقوانين التي تحافظ على كرامة الإنسان وحرية وحقه في الحياة الكريمة والشريفة واحترام الرأي والرأي الآخر.

هذه الأنظمة المتسلطة، وبدلاً من دعم الصحافة وإعطائها حقوقها كاملة لتتمكن من تحقيق أهدافها في تنوير الرأي العام وعدم التدخل في شؤونها، عمدت إلى تحويلها إلى ذبول للسلطة التنفيذية، وتكفلت بإفسادها وملئها بالفاسدين من التابعين لها ممن يعتبرون الديمقراطية حقاً لهم فقط، وممارسة الآخرين لها خروجاً عن طاعة الحاكم وجاهلية وطاغوتا، ذلك هو أسلوب السلطات الحاكمة في الوطن العربي في التعامل مع الصحافة والرأي الآخر، قصور مذهل وتغيب للعقول المتنورة والمؤهلة والتمكنة، ومحاولات تدميرها وإبعادها عن دوائر الحكم وصنع القرار، ويصبح أي رأي مخالف محلاً للاستخفاف والأزدراء أو الصمت في أفضل الأحوال، وكلما طال أمد بقاء الحاكم في مقعد السلطة ضاقت حلقة المستشارين والخبراء، لينتهي الأمر إلى طائفة من عتاولة الفساد والبيروقراطية المحترفين، والذين يفرضون باسم الحاكم سياسة حجب الصحف الحرة والرأي المناهض لعبث الحاكم وفساده، ويجعلون من الأحادية المفرطة للحاكم في حكمته ووطنيته وذكائه وبعد نظره مسألة مبدأ لا تهاون فيه، تغذيها في ذلك روافد ثقافة الخوف وصحافة الانصياع، وعدم الرغبة في فقد الحظوة وما تحملها معها من منافع، وتكون النتيجة ضيقاً شديداً في أفق الرؤية، وانسداداً مخيفاً في الخيال والإبداع، وتخلفاً وهشاشة وسذاجة فكرية وسياسية وثقافية وإعلامية في الصحافة وفي جميع مجالات الإبداع.

عتاولة الفساد يفقدون الرؤية الصحيحة للأمور، ولديهم قصور في مواجهة الأزمات والتحديات، ويحاولون إخفاء الحقائق عن الرأي العام، وقمع أية محاولة للتصدي لتلك الرغبات السلطوية الفاسدة وتقييم النظام بنزاهة عقلية ورغبة جادة في تصحيح الأخطاء. تلك المحاولات سرعان ما يتم إجهادها ودفنها ومعاقبة مرتكبيها، ولذلك يظل الفكر السياسي العربي يدور في حلقات مفرغة ينم عن جذب الفكر، وعقم الخيال، وضمور الشعور والإحساس، ونمطية التفاعل والانفعال، كل تلك الظواهر السلبية القاتلة الناتجة عن قمع الصحافة الحرة واضطهاد الرأي الآخر وتدمير الفكر المقاوم والنزاهة العقلية وإلغاء الحوار، تعود إلى طغيان الحاكم واستبداده، وتنمية الفساد المتوشح بالسلطة والإرهاب الملتحف بالدين، وإلى البداوة والتقوق القبلي، تلك الحقائق هي جوهر المشكلة التي تعاني منها الأنظمة العربية الرجعية وإعلامها وصحفها، إنه حقاً زمن الانحطاط وصحافة صناديق القمامة وبالوعات المجاري.



## الإمارات لعبة الحرب بأوراق الهزيمة

• تستمر في حربها برصيد غير مسبوق من اختطاف النساء من الشوارع والطرقات والمنازل والأطفال في كل المناطق المحررة بالاحتلال.

• تلعب في حرب عدوانها بورقة قصف واستهداف كل مناحي الحياة، وحصار قاتل يمنع الغذاء والماء والدواء.

• تستمر بحرب عدوانها مراهنة بورقة قدرتها على إدخال العالم أو بالحد الأدنى (الأنجلوسكسوني) الأصيل بالحرب على اليمن بشكل مباشر رغم مشاركته وكيان (بني صهيون) فيها من أول لحظة، إضافة إلى فرنسا تارة بإعلان وتارة أخرى دون إعلان.

• تراهن في استمرار حرب عدوانها على ورقة تماسك وقوة اتحاد إماراتها، وكذلك قدرة طلاب وطالبات الثانوية العامة لديها على حرق اليمن.

• تراهن بعدوانها بورقة بعدها عن تأثير ارتدادات هذه الحرب كلياً عليها، وكذلك ورقة تطور قدرات اليمن المواجه للعدوان في الرد والردع بأن تصل يوماً ما لإغفائها من الاستمرار بالحرب، وهذا صحيح، وورقة هزيمة رابحة.

إن ما يقوم به العدوان وبمقدمته الإمارات ضرب من الجنون، سئل مجنون يرمي جبلاً بالحجارة طوال اليوم، ماذا تفعل؟ قال أريد القضاء على هذا الجبل وتدميره، والذي يغطي على ما خلفه. قالوا له وهل يمكن لك ذلك؟ قال لا، قالوا له ولماذا أنت مستمر في رميه بالحجارة منذ ما يقارب العامين؟ قال لهم لو لم أفعل هذا ما صدقني أحد منكم بأنني مجنون.

وهذا هو اليمن يا مجانين، وإن نرف دماً من أية بقعة في جسمه لرميه بحجر، فإنه لن يموت، حتى وإن تم احتلال حضرموت أو لحج أو تعز أو عدن أو سواها، فإن هذه المحافظات ستبقى يمنية ولن يستطيع أحد إنكار يمنيته، وغداً سيتم تحريرها طال الزمن أو قصر. أما إن خرجت رأس الخيمة أو سواها من اتحاد الإمارات فإنها لن تبقى إماراتية مطلقاً وستعود لأصلها.

التحية للشعب اليمني العظيم بجيشه ولجانه الشعبية وقيادته التاريخية. التحية لروح الرئيس الشهيد صالح الصماد الحاضرة كل انتصار. الرحمة والخلود للشهداء. الشفاء للجرحي. الحرية للأسرى. الهزيمة للعدوان. النصر للشعب اليمني العظيم.

**ليست** دولة بمعيار الدول ولا قطراً منتصياً لأمة ولا مجتمعاً مؤهلاً ولا شعباً حاضراً بسلطة ونظام حكم، تكاد تكون صفرية بحساب الزمن، فلا عراقية ولا تاريخ ولا حضارة ولا انتماء ولا إبداع ولا علم ولا وعي ولا إبداع، وهي عبارة عن مجموعة من القرى سموها مجازاً إمارات، وليس بالإمارات، وكل إمارة خيمة، بل إن بعضها رأس خيمة فقط، وكلمة إمارات لا تعني سوى علامات وبالأمريكي هم يهتدون. والدليل أنها ليست دولة بل (أداة استعمار) عدم قدرتها على العيش بسلام ضمن علاقة طبيعية بحيطتها ومن حولها، وبسلوكها غير السوي تروم التحول إلى إمبراطورية استعمارية مهيمنة مستندة في ذلك على دخل نفط ودخل إمبراطورية ميناء جبل علي الآيل للسقوط بفعل ميناء غوادر الصيني الباكستاني على الضفة الأخرى الأقرب لبحر العرب وخط التجارة أولاً، ثم دخولها بحرب ليست حربها ثانياً.

فقد غرر بها سيدها (الصهيوانجلوسكسوني) وأدخلها بحرب هي أعجز من أن تتحمل كلفتها ودفع ثمنها يعني نهايتها، تحارب بأمر سيدها وبسلاحه ولأهدافه، وهي أداة تنفيذية رخيصة ليس لها سيادة ولا قرار ولا مصلحة ولا ناقة لها في الحرب ولا جمل، وكل ما تظنه نقاط قوتها (نفط ومال) هي بالتأكيد نقاط ضعفها الحقيقية، وإن ما تدفعه لترامب الحلاب سينتهي حليبيها لتدبح في نهاية المطاف، وهو قريب، ولذا فإن كل من يراهن في الحرب على نقاط ضعفه، راجياً بها النصر، لن يحصد منها إلا الهزيمة الناجزة والندم، هذا حال ما تسمى إمارات، والتي تلعب مأمورة لعبة الحرب بأوراق الهزيمة الحتمية، ملقبة بكل ما بجعبتها من أوراق هزيمتها كي تحصد النصر، ومنها:

• اعتمادها على ترامب كقوة عظمى في الحلابة والذبح، وتشن عدواناً على شعب يماني عمره عمر الأرض.

• تعتمد على خبرة حربية في سباق النوق.

• تلعب بالحرب مستندة لحضارة حاويات ميناء جبل علي وتاريخ مغروس منذ عام 1972م (وسليط) أبوظبي.

• تخوض الحرب معتمدة على سقوط أخلاقي وقيمي قل نظيره يظهر في سجونها السرية وممارسات لم يسجل التاريخ أبشع منها.

• ضخت بحرب عدوانها من الإرهاب والإجرام ما يفوق رصيد القاعدة وداعش ومشتقاتهما، وليس آخرها جريمة سوق السمك ومستشفى الثورة بالحديدة.



السفير عبد الله محمد حجر \*

## كشف حقائق

### مفاوضات السلام اليمنية

في الحلقة السابقة تحدثنا عن أنه تم تخصيص جلسة لمناقشة الوضع الإنساني في اليمن، قدم فيها الخبير الدولي عامر الداودي، العامل في مكتب الأمين العام المساعد للأمم المتحدة في نيويورك، تقريراً عن مدى سوء الحالة الإنسانية في اليمن، من عدم توفر المواد الأساسية وانهايار الخدمات ودمار البنية التحتية وانهايار القطاع الصحي، وصعوبة دخول المساعدات الإنسانية لجميع أنحاء اليمن، وطالب الداودي في تقريره باتخاذ عدة إجراءات عاجلة تتلخص في:

- 1- تسهيل تدفق المواد الإنسانية وبخاصة إلى جميع مناطق اليمن وإزالة كل العراقيل وتسهيل العمل الإنساني.
- 2- حرية حركة المواطنين اليمنيين والسماح للمهجريين الذين بلغ عددهم 2.7 مليون بالعودة إلى قراهم ومساكنهم.
- 3- السماح بوصول كافة المواد التجارية لليمن وإعادة الحياة للقطاع التجاري وتيسير عملية الاستيراد.
- 4- دعم صندوق الرعاية الاجتماعية وحشد الأموال لمساعدة 7 ملايين يمني لشراء احتياجاتهم الماسة.
- 5- إعادة إحياء القطاع الصحي وتسهيل دخول المواد الطبية إلى كل المناطق وتنفيذ حملة شاملة لتطعيم 5 ملايين طفل.
- 6- حماية المدارس والبنية الأساسية للقطاع الصحي وإعادة تأهيلها، وتوفير أماكن أخرى للنازحين المتواجدين في المدارس.

واقترح الداودي تشكيل لجنة مصغرة للخروج ببيان (نوايا) إنساني لتنفيذ تلك الإجراءات المقترحة. وتحدث عبد الملك المخلافي بإسهاب ممل وغير مترابط: عن معاناة تعز، وطالب بإجراء فعال لدخول الاحتياجات إليها. وأجاب عليه عارف الزوكا بأنه يجب رفع أي خطر داخلي أو خارجي، ورفع الحصار البري والبحري والجوي عن اليمن بأكمله؛ وإيقاف الامتثال للمواطن اليمني في مدينة بيشة السعودية. وأوضح سليم المغلس أن هناك حصاراً شاملاً على اليمن بأكمله؛ وأن تعز تتكون من 23 مديرية تتوسع القاعدة في 3 منها، وهي التي تعاني من صعوبة وصول مواد الإغاثة الإنسانية. وطالب ياسر العواضي بتعزيز وقف إطلاق النار وفتح الموانئ لتسهيل دخول المساعدات والبضائع التجارية إلى المجتمع اليمني دون تمييز. وانتقد محمد عبدالسلام تقرير الداودي، معتبراً أنه غير

محايد، موضحاً أن القرار 2216 لا يجيز الحصار على اليمن، ولا يجيز تفتيش الطائرات في بيشة، وتساءل كيف يتحدثون عن حصار تعز في الوقت الذي تصل إليها الأسلحة والعربات العسكرية الإماراتية؟ كما أن لا أحد يتحدث عن نسف مدينة صعدة بالصواريخ وقصف الأعراس والمجمعات السكنية في كل أنحاء اليمن. وقال إذا أردتم وقف المعاناة الإنسانية فيجب وقف الحرب ورفع الحصار. وفي ضوء ذلك؛ تشكلت لجنة مشتركة مصغرة لمناقشة القضايا الإنسانية والخروج ببيان نوايا إنساني. وكان أعضاؤها عز الدين الأصبحي وفائقة السيد ومعين عبد الملك وعبدالإله حجر، وبمشاركة الأمم المتحدة ممثلة بكل من عامر الداودي، ورندا سليم، ويوهانز منسق العمليات الإنسانية في اليمن.

وتقدمت الأمم المتحدة بمشروع بيان إنساني يحوي النقاط الرئيسية التي أوجزها عامر الداودي في تقريره في الجلسة العامة، وتمت مناقشته باستفاضة خلال 3 اجتماعات. انسحب عز الدين الأصبحي من اثنين منها احتجاجاً، دون أن يقدم أي عذر، ومصرأً على أنه يعتقد أن البيان المقترح سياسي وليس إنسانياً. وتمسكه بأن يقتصر البيان على رفع القيود على دخول المواد والسلع الأساسية لتعز وإطلاق سراح المعتقلين الخمسة وأولهم الصبيحي.

في حين طالب كل من فائقة السيد وعبد الإله حجر إضافة 3 بنود إلى البيان المقترح من الأمم المتحدة، وهي: الالتزام بوقف أعمال التهجير القسري من بعض المحافظات، ورفع القيود والإجراءات التي فرضها التحالف على الركاب المسافرين على الخطوط الجوية التجارية، وعدم استهداف الشاحنات المحملة بالنفط والمواد الغذائية بالغازات الجوية. كما طالباً بأن يكون البند الأول رفع الحصار عن كل محافظات اليمن بما في ذلك محافظة تعز، بدلاً عن البند المقترح برفع الحصار عن تعز.

وقد تكفل فريق الأمم المتحدة بإعداد البيان في صورته النهائية بعد الأخذ في الاعتبار مقترحات الطرفين، لعرضه في الجلسة العامة للبيت فيه. (أوردت في مقالتي الأول الـ 12 بنداً التي تضمنها البيان). وللأسف لم يكتب لهذا البيان الإنساني الصدور نظراً لحدوث انقطاع الجلسات بسبب التصعيد العسكري من قبل التحالف الذي تقوده السعودية.

(\*) عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية

### أحلام عبدالكافي

ملء بالأشواق .. رداؤه الوحشية وشعاره الهمجية، عالمي بائس كشيخ أتى عليه الزمن وقسا عليه الدهر، وأصبح يرى الموت من كل جانب، عالمي كليلاً أسود حالك الظلمة عابس الهيئة يحمل الكربة وينشر البؤس ..

أطفالنا في عالمي أكفاناً بيضاء تطايرت إلى السماء كسرب من فراشات صغيرة، أحلامنا في عالمي كسراب بصحراء جرداء قاحلة، آمالنا في عالمي جريمةً شنعاء يعاقب عليها قانون غاب يدعي السلام والدفاع عن الحقوق ..

يا أرباب هذا العالم المنافق .. دعوا عني أحاديث صاغها إله الشر، وحذفني من قواميسها .. دعوا عني أكاذيب لم أجد لها في واقعي منهاجاً ولا دستوراً .. دعوا عني زيف منطلقكم ومكر هيئتكم وخبت أسلوبكم .. عالمي أنتم سواده وظلمته، وأنتم دماره وتهمته، وأنتم أشراره وأرباب القتل فيه.

## تتهات .. تتهات .. تتهات .. تتهات

### محمد ناجي أحمد

سلماً يصعدون به من الجهة الغربية للسور و"باب المداجر" فاعتبرها العثمانيون بشارة خير تساعدهم على أخذ تعز.

بني العثمانيون العديد من السمسمرات والأسواق والتكايا والزوايا والمشاهد والمساجد الصوفية، وأوقفوا العديد من الأراضي والدكاكين والبيوت لخدمتها، فالصوفية كانوا عوناً لهم في احتلال تعز.

في سنة 995 هجرية توجه الكتخدا سنان إلى الحجرية، لأنها ثارت عليهم ورفضت تسليم الأموال والغلال، ورفضت السمع والطاعة والامتثال، فدخلها قهراً وحاصر (العزاز) في حصنهم المشهور (يمين)، ثم توجه إلى بقية بلاد الحجرية ففتك فيها فتكا وجعلها دكا دكا، وقبض من أهلها الأموال والعواشر، وهدم أماكن الفساد ورسومها والمآثر، ثم دخل المقاطرة، العاصية المكابرة .. قبض الرهائن من كل مطيع وخائن، وختم بأن تكون الرهينة مثلثة العدد، زوجة وبناتاً وذكر من الولد، بحسب تعبير الموزعي في كتابه أنف الذكر.

### عبدالحافظ معجب

فيها أبطالنا معارك بطولية، كما أن هذه الأعمال غير الأخلاقية لن تؤثر على دور المرأة اليمنية في مواجهة العدوان ورفدها للجبهات بالمال والسلاح والرجال، وستبقى المرأة إلى جانب شقيقها الرجل في الدفاع عن الوطن بكل الوسائل المتاحة والممكنة، ولن يسمح الشعب اليمني لأي كان أن يعتدي على عرض نسائنا الذي هو عرضنا وشرفنا جميعاً.

### عمر القاضي

رزقنا الله بمضيق حلال زلال، مضيق لم يكتشفه كولومبوس ولم يحفره ماجلان. حتى وإن كان ذلك، ليس مبرراً كي تفرضوا الوصاية على مضيقتنا والحصار على شعبنا بذريعة تواجد إيران الزميمة فيه.

الذي معه طيسي فيسي مع إيران وإلا مع أذربيجان يذهب يتلادج معها بأرضها بعيداً عنا. أما نحن فأحرار بمضيقتنا البحري، نغلقه متى نشاء ونفتحه متى نشاء. أما رأيي الشخصي فأقترح على الجهات المعنية اليمنية أن تسد هذا المضيق بقاطع أحجار وإلا بلك ونبرد المشاكل والضجة. ليست مشكلتنا، فالممرات البحرية كثيرة، لا تصدقوا أبتهم أنه ممر دولي!

### تعز والاحتلال التركي

عن الحرامية والمعتدين، وقد كان العمل بهذا السور في رجب من سنة 943 هجرية، والانتهاه منه في شهر شوال 950 هجرية. وقد كلف بينائه الأمير يحيى النصير.

وفي هذه المدة التي حكم فيها الإمام شرف الدين أمر ابنه مطهر شرف الدين بقلع أشجار القات وإخراج جذوعها وعروقها من بين التراب، فقلعت جميع أشجار القات التي في (جبل صبر)، وبعد زوال دولة شرف الدين وابنه غرس من جديد في جميع القرى والأودية.

تم احتلال تعز من قبل الأتراك بدخول عثمان باشا وأخذها من أمراء مطهر شرف الدين بمساعدة رؤساء ووجهاء مدينة (تعز) حين راسلوه واتفقوا معه على أن يفتحوا له (الباب الكبير) عند اقترابه منه، وهو أشار لهم بأن يعتموا بالعمامم السود حتى لا يصابوا بأذى، وكذلك ساعدهم في الدخول من الجهة الغربية من سور المدينة، من (الأجينات) التي تسمى الآن (الأجينات)، الصوفي جمال الدين محمد مقاتل وأعطاهم

القاضي الموزعي من مواطني مدينة تعز، هو ووالده وأسرته، سكن (حافة المربع)، وكان نائباً لقاضي تعز "نائب الحاكم الشرعي" في عهد الاحتلال العثماني الأول لليمن.

يعرض المؤلف طريقة العثمانيين في التمثيل بالقتلى والمغضوب عليهم، وكانوا قد أدخلوا أساليب من القتل لا يقرها العرف ولا الشرع، كسلخ جلد الضحية وهو لا يزال على قيد الحياة، وكوضعه في كيس وإلقائه من شاق، وكالخازوق، وغيرها من الأساليب.

بعد مقتل عامر بن داؤود، على صاري المركب، بعد أن غدر به سليمان باشا، حكم الإمام شرف الدين وابنه مطهر من كوكبان إلى عدن، وظلت زبيد بيد الأتراك، وعليها مصطفى باشا.

وفي شهر رجب 943 هجرية بنى مطهر شرف الدين سور (مدينة تعز) باللبن الزابور، وأحكم بنيانه، ورفع نوبه، وشيد أركانه، وحفظ به أموال العباد وأرواحهم

### سلاح النساء

واقتيادهن إلى جهة مجهولة، لينكشف الأمر ويدرك الجميع أن هذا الاختطاف امتداداً لسلسلة من الجرائم اللاأخلاقية والممارسات اللاإنسانية التي ارتكبتها المرتزقة الذين جلبتهم قوى العدوان.

بلا شك أن الرفض المجتمعي والاستنكار الشعبي الواسع لهذه الجرائم يكشف عن حقارة ووقاحة دول العدوان ومرترقتها، ولكن الرد المناسب على هذه الأفعال سيكون في الجبهات التي يخوض

بالتوازي مع جريمة اغتصاب فتاة الخوذة كان مرتزقة العدوان بمحافضة الجوف يعتقلون "حرة" يمانية ويخفونها عن أهلها، رافضين حتى الإفصاح عن مصيرها ومكان احتجازها أو التهمة الموجهة إليها.

وللتأكيد على أن هذه الجرائم منظمة وليست تصرفات فردية، أقدم مرتزقة العدوان على خطف مجموعة من النساء في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة

### لا تصدقوا أبتهم!

الرفاس والاستفزاز لملاحاتنا البحرية. نحن أحرار بحقنا المضيق، نغلقه متى نشاء، ونفتحه بما يرضي سيادة وطننا وأمن شعبنا اليمني المحاصر فقط.

جاء يقنعنا أنه ممر دولي، ليشرعن تواجد قاعدته العسكرية للهيمنة على مضيقتنا، بذريعة تأمين المضيق منا! شاهدتم على كذب وحقد! نعم، نحن نقلق سفنهم وبواخرهم المحملة بالكنادم والفياجرا والخمور العابرة لمضيقتنا باستفزاز ومن دون إذن ولا جمارك. سنوات يعبرون مضيقتنا ليل نهار ما حد عسهم أو منعهم. وليس هذا فقط، بل تبادوا ليقتصفونا ويحاصروننا بقذارة. لكن بعد ارتكابكم للجرائم بحق أطفالنا وشعبنا العظيم لن تفعلوا نطة.

يريدوا يعيروا المضيق حقنا بالقوة! حتى ياسين سعيد يؤيد عبورهم لمضيقتنا بالقوة. وهذا ما كتبه في مقال مضمونه هدره وتنظير فارغ. مقال تحت عنوان "عبور المضيق" نشره في صحيفة "المصدر" عام 2013، ولم ينشره في صحيفة الحزب القريبة من اتجاهه؛ أنا قرأت عنوان المقال فقط وتخرجت. لو كنت ودفنت وقرأته كاملاً كنت حانق بالمضيق إلى الآن.

يا تحالف الإجرام، لا بد أن تعرفوا جيداً أننا لا نحب مسميات الرأسمالية لممراتنا البحرية والبرية، ولا نحب تدخلات وأساليب الملاحة الدولية القذرة، ولا تنظير ياسين الهدرة أيضاً. المهم لن تمروا منه إلا برضانا. مش حالي

# بلاتر يكشف تفاصيل جديدة عن تدخل سياسي لاستضافة قطر مونديال 2022



Joseph S Blatter @SeppBlatter  
Bad news: Qatar accused of denigration of other bidders! Fact is Qatar won after a political intervention by the former French President Sarkozy to FIFA Vice-President Platini. More information in my book 'Ma verité' chapter 10. #Qatar #FIFAWorldCup2022 #FIFA #AFC  
8:37 PM - Jul 29, 2018

العليا للمشاريع والإرث القطرية. الأحد الماضي، بياناً للرد. ونافس الملف القطري ملفات الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية لاستضافة مونديال 2022، قبل أن تفوز بأكثر عدد من الأصوات.

السيئة. وكتب بلاتر: (أخبار سيئة، قطر متهمه بالتشهير بالدول المنافسة لها، الحقيقة أن قطر فازت بعد تدخل سياسي من قبل الرئيس الفرنسي السابق ساركوزي لدى نائب رئيس الفيفا السابق ميشال بلاتيني). وكانت صحيفة (صنديا تايمز) البريطانية، اتهمت قطر بالفساد وتقديم رشاوى بشأن ملف استضافة مونديال 2022، قبل أن تصدر اللجنة

كشف رئيس (الفيفا) السابق جوزيف بلاتر، أن قطر فازت بحق تنظيم كأس العالم 2022 بعد تدخل سياسي من الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، لدى نائب رئيس الفيفا السابق ميشال بلاتيني. وأشار بلاتر، الأربعاء الفائت، عبر تغريدة في حسابه الرسمي على (تويتر)، إلى أن كتابه الجديد بعنوان (حقيقتي) يحمل معلومات كثيرة في الفصل العاشر حول الأخبار القطرية

الأحد 5 أغسطس 2018 - العدد (135) 14

## رياضة وتسال



### أبرز مباريات الأسبوع

الأحد 2018/8/5  
الكأس الدولية للأبطال  
01:00 ريال مدريد الإسباني  
X يوفنتوس الإيطالي  
03:00 ميلان الإيطالي X  
برشلونة الإسباني

درع اتحاد كرة القدم  
الإنجليزي  
17:00 تشيلسي  
X مانشستر سيتي

الثلاثاء 2018/8/7  
الكأس الدولية للأبطال  
22:00 تشيلسي الإنجليزي  
X ليون الفرنسي

الأربعاء 2018/8/8  
03:00 ريال مدريد الإسباني  
X روما الإيطالي

الدوري المصري - الأسبوع 2  
21:00 المصري  
البورسعيد X الأهلي

الجمعة 2018/8/10  
البطولة العربية للأندية  
دور الـ 32  
18:00 النفط العراقي  
X الصفاقسي التونسي

الدوري الإنجليزي  
الأسبوع 1  
22:00 مانشستر يونايتد  
X ليدستر سيتي

السبت 2018/8/11  
الكأس الدولية للأبطال  
22:00 أتلتيكو مدريد  
الإسباني X  
إنتر ميلان الإيطالي

كأس سانتياغو بيرنابيو  
22:00 ريال مدريد X ميلان

الدوري الإنجليزي - الأسبوع 1  
17:00 هيدرسفيلد تاون  
X تشيلسي

### الأبراج

حياتك المهنية تتخذ طريقاً جديداً ومنهجاً جديداً عليك أن تعتاد عليه. تشاور مع الحبيب ولا تتخذ قراراتك بعيداً عنه.

تتحسن أحوالك المالية بشكل ملموس. الحبيب يطلب منك المزيد من الاهتمام.

تشعر بالراحة والرضى عن عملك وما أنجزته. تتأكد من حقيقة مشاعرك تجاه الحبيب.

تبدو بمزاج هادئ ولديك القدرة على الإبداع. تعجب بأحد الأشخاص ولا تستطيع أن تبعد تفكيرك عنه.

يعود الحماس إلى عملك وتبذل المزيد من الجهد. الأجواء مناسبة لتعترف لمن تحب بحقيقة مشاعرك.

تشعر بتحسين كبير في طريقة عملك مما يشعرك بالراحة. مشاغل العمل تبعدك عن الحبيب خلال هذه الفترة.

لا تعتمد على حدسك فقط بل عليك أن تتأكد بالأرقام والحقائق. ما زلت تبحث عن الشريك المناسب لك.

تعرف أهدافك وتسير بثقة في سبيل تحقيقها. لا يمكن أن تجد الحب المناسب إن بقيت منعزلاً.

تعرض عليك مشاريع للشراكة تفكر بها بشكل جدي. حس الدعابة الذي تتمتع به يقرب الحبيب منك أكثر.

يوم جيد بالعمل تبرز من خلاله الكثير من المواهب. علاقتك بالحبيب تتحسن تدريجياً.

يطلب منك أن تقوم بمهام جديدة وبطريقة مختلفة. الحب يدخل قلبك ويجعلك لا تطيق فراق الحبيب.

تزهو أعمالك خلال هذه الفترة وتحقق المزيد من المكاسب. واجه الحبيب بما تشعر ولا تدع مجالاً للتراكمات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بَا إِيَّهَا النَّسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَانظُرِي فِي عِبَادِي وَانظُرِي جَنَّتِي  
سَدَنُ اللَّهِ الْعَلِيِّ

### نتقدم بأحر التعازي والمواساة لمدير التحرير الزميل خالد محمد حسان بوفاة أخته

سائلين المولى عزوجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون: صلاح الدكاك وأسرة تحرير صحيفة «لا»

من أعماق قلوبنا نهنئ ونبارك للأخ العزيز علي بهرم بمناسبة زفافه الميمون .. ألف مبروك المهنتون: محمد الدلاي - عبدالرقيب المجيدي وجميع الأهل والأصدقاء

حل العدد السابق سودوكو

9	6	2	4	7	5	1	3	8
5	8	1	9	2	3	6	4	7
7	3	4	6	8	1	5	9	2
3	7	9	1	6	4	2	8	5
2	4	6	8	5	9	3	7	1
8	1	5	7	3	2	4	6	9
6	5	7	3	1	8	9	2	4
4	2	3	5	9	7	8	1	6
1	9	8	2	4	6	7	5	3

	3		4					
		1			9			6
		8			1		2	
		2			5			4
6		4				5		9
5			8				2	
	4		1					3
3			9			8		
					8		4	

### الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											

- 1 - من الأعداء - من الأنبياء.
- 2 - أحد رواة الحديث - هزيل الجسم.
- 3 - بيت الطائر - دولة عربية - مهنة شريفة.
- 4 - ضمير متصل - حجر كريم - أوتوماتيكي.
- 5 - أستاذ - كاتب.
- 6 - للتعريف - اللغة الرسمية في باكستان - سوياً.
- 7 - من يرى بعين واحدة (معكوسة) - اسم علم مؤنث.
- 8 - هضاب - سحب محمل بالمطر - حرف إنجليزي.
- 9 - إحدى مديريات عمران - قديم.
- 10 - تجدها في التتور - ضد خائن.
- 11 - أعين - إخراج الهواء عبر الفم أو الأنف - كثير.
- 12 - للنهي - نهر آسيوي - وسيلة مواصلات.

### حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ق	ظ	ا	ب	ر	ث	ج	د	هـ	ز	ح
2	ص	ل	د	م	ن	ي	ك	ع	ا	ل	م
3	م	د	ل	ا	ع	ا	ل	م	ي	ك	ع
4	م	د	ل	ا	ع	ا	ل	م	ي	ك	ع
5	ب	ر	ث	ج	د	هـ	ز	ح	ط	ا	ب
6	ا	م	د	ل	ا	ع	ا	ل	م	ي	ك
7	م	د	ل	ا	ع	ا	ل	م	ي	ك	ع
8	ل	ي	ا	ح	ت	خ	م	ن	ي	ك	ع
9	م	د	ل	ا	ع	ا	ل	م	ي	ك	ع
10	و	ب	ر	ث	ج	د	هـ	ز	ح	ط	ا
11	ع	و	د	ل	ا	ع	ا	ل	م	ي	ك
12	ظ	ا	ب	ر	ث	ج	د	هـ	ز	ح	ط



مدير التحرير  
خالد محمد  
سكرتير التحرير  
عبدالله الحسام  
المدير الفني  
محمد الحميقاني  
السكرتير الفني  
فؤاد ناجي  
العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:  
773435830  
<https://goo.gl/HuomUq>  
nojournalis@gmail.com  
nojournalis@gmail.com

قصائد الشاعر حمزة المغربي  
شحنة من التحدي والصمود،  
ويصوغ حروفها فنراها تمشي  
متزنة الخطى وتصل إلى  
أهدافها كما الطيران المسيّر  
الذي يصل إلى أهدافه بدقة.  
كما أن قصائده بالغة التوهج  
ونرى فيها احتشاداً فنياً  
شديد الإدهاش، وكذلك نحس  
بما وراءها من قلب ينبض بحب  
الوطن ومن روح تعصر صموداً  
ضد هذا العدوان الأمريكي  
السعودي ومرزقته.  
كان لقصائد الشاعر المجاهد  
حمزة المغربي دور كبير في  
تحريك الهمم ودحر الغزاة،  
وكان لها بالغ الأثر في نفوس  
كل من يستمع لها.  
إنه أحد الشعراء الذين  
ينسجون حروفهم في حب  
الوطن والدفاع عنه.  
حمزة المغربي ليس شاعراً  
عادياً، ولكنه قامة شعرية في  
الواقع الشعري، ومجاهد في  
أغلب الجبهات، وتتميز قصائده  
كذلك بقوة الألفاظ وسهولة  
المعاني وجزالة التعبير.



## الشاعر المجاهد حمزة المغربي: اليمن قبلة عالمية للأحزاب

تأثرت بالشهيد النمري

### المجد والفوز العظيم

ما هو المجد الذي يحظى به الشاعر؟  
في هذه المرحلة وفي مواجهة العدوان أعتقد أن  
المجد الذي يحظى به الشاعر هو أن يكون مجاهداً  
مسخرًا طاقاته وموهبته في سبيل الله ونصرة دينه  
والمستضعفين ومقارعة الباطل والمستكبرين،  
متولياً لله والرسول وأعلام الهداية، عاشقاً  
للشهادة حتى ينالها بإذن الله، وذلك هو المجد  
والفوز العظيم.

### مواجهة الباطل وإفناؤه

لو لم تكن شاعراً، ماذا كنت لتكون؟  
لكنت ذلك الكاتب أو الخطيب والمثقف الذي  
يبذل طاقاته وقدراته في مواجهة الباطل وأذنيه،  
فلم أكتب الشعر إلا لأجل الجهاد، وكذلك أي طاقات  
وقدرات كنت سأملكها كنت سأسخرها في نفس  
الطريق.

### دور وجواهر ثمينة

ماذا أضاف لك الشعر؟  
أضاف لي الكثير، كالثقة الكبيرة والاعتزاز  
بالنفس، وأضاف لي روحاً إبداعية شعرية  
اختلفت بروحي وعقلي وقلبي، وصنعت ولا تزال  
تصنع الكثير من الدرر والجواهر الثمينة وترتقي  
أكثر وأكثر بفضل الله سبحانه وتعالى.

في بعض الزوامل يلمع المنشد أكثر من  
الشاعر، ألا ترى أن في ذلك بعض الإجحاف بحق  
الشاعر؟

الإجحاف موجود، ولكن غالباً الشاعر اليمني  
يكتفي بأن يسمع ويلحظ إعجاب الجمهور بالزامل،  
فيطيب خاطره حتى لو لم يعرفوا أنه كاتب تلك  
الكلمات العظيمة!

### كلمة أخيرة...؟

نصيحة وتحية.  
نصيحة لي وإخواني الشعراء والمنشدين بأن  
الأحداث متسارعة ويجب أن نحاول جميعاً إخلاص  
أعمالنا لله سبحانه وتعالى لنستطيع الارتقاء  
عملياً ومواكبة هذا التسارع، ولهم جميعاً مني كل  
الود والاحترام.

تحية لقائد المسيرة حفظة الله ولكل المجاهدين  
في كل الميادين وشرفاء اليمن الصامدين والواقفين  
بالله وبنصره القريب المؤزر، إنّه على كل شيء  
قدير.

### المسار واحد... والهدف واحد

من هو المنشد الذي تمنيت أن ينشد  
قصائدك؟

تمنيت أن ينشد لي المنشد الشهيد لطف القحوم  
سلام الله عليه، وأيضاً المنشد المجاهد عيسى  
الليث والذي نقدر كثيراً ما يقوم به ويسعدنا  
كثيراً عندما يأتينا بالجديد، فالمسار واحد وكلنا  
هدفنا واحد في سبيل الله ودعمًا للمجاهدين في كل  
الجبهات.

### ما الذي يزعجك؟

إلباس الحق بالباطل، ومحاولة تلميع من يبيع  
أرضه وعرضه وشرفه وكرامته رخيصة للامريكيين  
والإسرائيليين ومن يدور في فلكهم.

### ما الذي يبكيك؟

صور ومشاهد المجازر والجنث المتفحمة  
والمدفونة تحت الأنقاض لمن قصفهم تحالف  
العدوان، أشلاء الأبرياء، دموع وبكاء ونحيب  
الثكالي والأطفال الذين جرحوا وفقدوا أعلى ما  
يملكون.

هناك قصائد ركيكة يتم تلحينها وإنشادها،  
فيما نرى قصائد قوية يتم تجاهلها، ما سبب  
ذلك؟  
لأن هناك من يبني أعماله مستنداً على العلاقات  
والصداقات وليس على الإبداع أيّاً كان صاحبه!

الشعبي، وإن شاء الله سيكون كذلك مع تطوره  
المتسارع إلى الأمام، وسيمثل مدرسة أدبية  
مكاملة سينتمي لها الكثير وتتوارثها الأجيال  
وتكون مفخرة توازي روعة الانتصار.

### مقارعة الباطل بسيوف الشعر

كيف كانت بدايتك مع القصيدة؟  
بدايتي مع القصيدة كانت بمشاكسات متبادلة،  
ثم وجدت لدي الرغبة في نقل مشاعري وما يجول  
في خاطري إلى الورق بشكل أبيات، حتى ترعرت  
داخلي روح شاعرية تقارع الباطل بسيوف الشعر،  
وكلمًا خاضت حرباً صقلت وزادت توهجا وحدة.

### ما هي قصائدك التي تم إنشادها؟

منها زامل (ما خضع شعب الكرامة) للمنشد  
النهجان، وزامل (رد المظالم) و(أهل الوفاء) لفرقة  
أنصار الله... وغيرها.

### عندما يظلم الشاعر نفسه

الشاعر اليمني يظهر فجأة ثم يختفي  
فجأة، برأيك لماذا؟  
لا يمكن أن ألقى اللوم على المجتمع أو الجمهور،  
بالعكس الشاعر نفسه هو ملهم ويجب أن يكون  
قدوة في الأفعال قبل الأقوال، فالاستمرارية  
والارتقاء دون إحباط إذا لم تكن من صفات الشاعر  
فقد ظلم نفسه قبل أن يظلمه الآخرون.

### طاقة إضافية للمجاهدين

كشاعر ومجاهد في الجبهات، لو تعطينا  
نبذة مختصرة عن دور القصيدة في مواجهة هذا  
العدوان؟

المعروف أن الجانب المعنوي في الحروب يمثل  
70% من القوة لأي جيش. وبالنسبة للشعر،  
وخصوصاً في هذه المرحلة الجهادية، فقد مثل  
دافعاً وحافزاً للمجاهدين في كل الجبهات بدرجة  
رئيسية. وكما نعلم جميعاً فإن الزامل هو قصيدة  
تم تلحينها. وأنتم ترون الدور العظيم للزامل في  
مواجهة العدوان السعودي الأمريكي، طاقة هائلة  
وجبارة تضاف إلى المجاهدين فتشكل جبالاً من  
الرجال.

### الشاعر لا يصفق للمجرم السفاح

كم نسبة الشعراء من محافظة إب الذين  
انخرطوا في صف العدوان؟

ليس عندي معلومة محددة عن ذلك، ولكن من  
منظوري الشخصي أن المرتزق ليس شاعراً وإن  
كتب الشعر، فالشعر إحساس صادق قبل أن يكون  
قوافي موزونة، وهذا الإحساس لم ولن يملكه من  
يقف في صف الباطل ومن يصفق للمجرم السفاح!

### عمل شعري تعنته كثيرًا؟

قصيدة (رد المظالم) التي أنشدتها فرقة أنصار  
الله ومعهم المجاهد عيسى الليث.

من من الشعراء ترى أن قصائده تشبه  
قصائدك؟

مع مواكبنا للأحداث وتسارعها وانتمائنا  
لمسيرة القرآن العظيمة وهذا الوطن العظيم،  
فكلنا نتشابه في كتاباتنا، وإن اختلفت الصور  
الشعرية والإبداعية.

### يمن تأثرت؟

تأثرت بالشاعر الشهيد عبدالمحسن النمري،  
وبالشاعر المخضرم معاذ الجنيد عندما كان يكتب  
الشعبي، وحالياً وهو يكتب الفصيح.

### مدرسة إبداعية متكاملة

البعث يقول إن الزامل سيصبح ثقافة  
عالمية، هل توافقهم الرأي؟

لم لا؟! فاليمن ستصبح بعد الانتصار أمماً وملاًداً  
ومزاراً لكل الأحرار في هذه الأرض. والزامل له  
دوره في صناعة هذا الصمود الأسطوري والوحي





عبدالحافظ معجب

## سلاح النساء

عندما اختار كفار قريش رجلاً من كل قبيلة ليقتلوا الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، باتوا واقفين على باب بيته طول الليل ينتظرون خروجه للصلاة، ولم تسول لهم أنفسهم اقتحام البيت، وحينما طال الانتظار وقال أحدهم: "لنقتحم عليه داره"، رفض الفكرة أبو جهل ورد عليه قائلاً: "لا تتحدث العرب أني أروع نساء محمد".

ما خشيه أبو جهل وحسب حسابيه من أخلاق وقيم مجتمعية لم يخشيه بعراة العدوان السعودي الإماراتي على اليمن ومرتقاتهم وموالوهم من اليمنيين. رفض أبو جهل اقتحام بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم خوفاً من فضيحة ترويع النساء، ليؤكد لنا أن الجاهليين قديماً غير الجاهليين اليوم، فالجاهليون في زمن سلمان وعباد زيد تخلوا عن احترام المرأة وقدسيتها، ولم يعودوا يفكرون في أن ترويع النساء واقتحام البيوت فعل ذميم يجلب العار والفضيحة.

من خلال تتبع ما يحدث لنساء اليمن من قبل دول العدوان يتضح أن الأمر ليس مجرد صدفة أو تصرفات فردية، وإنما عمل منظم وفق خطط مدروسة. لقد كانت مدينة عدن المحطة الأولى لجرائم العدوان اللاأخلاقية بحق النساء، وتم تسجيل عشرات الحالات ما بين اغتصاب واغتصاب وتحرش، وجميع تلك الحالات سُجلت ضد مرتزقة إماراتيين، أو ذئاب بشرية من الموالين للإمارات في المدينة، ولم يفصح أحد عن تلك الجرائم، حتى جاءت جريمة اغتصاب فتاة الخوخة والتي ذاع صيتها وكشف أمرها بعد الفعلة الشنيعة التي فعلها أحد مرتزقة البشير من جنجويد السودان، وفي الوقت الذي تحركت فيه اليمن بطولها وعرضها لإدانة واستنكار هذا الفعل لم يحرك "الدنوع" وحكومته ساكناً إزاء الجريمة النكراء والشنعاء.

بقية ص 13

## صهيوني في الحرم النبوي

المدون بن تزيون في مدينة الرسول والمسلمون ممنوعون من الزيارة



## أمريكي في الحرم المكي

والقنصل ماتمان يشرف على كسوة الكعبة والمسلمون ممنوعون من الحج



## تعرزوا لاحتلال التركي 2-1

ليس صحيحاً القول بأن تعرز خضعت للاحتلال التركي بملء إرادتها ورغبتها، فالقارئ لأحداث القرنين العاشر والحادي عشر من الهجرة سيجد أن احتلال الأتراك لتعرز ووجه بمقاومة وانتفاضات لم تتوقف طيلة الاحتلال العثماني الأول لليمن، في العديد من المناطق والقضوات والنواحي والعزل.

اعتاد الاحتلال التركي أن يصطنع لنفسه كذبة يوثقون الأحداث وفقاً لمشيبته، فلقد جند العثمانيون من أبناء البلاد المحتلة في اليمن للكتابة



محمد ناجي أحمد

التاريخية ورسد أحداثهم المعاصرة كبرها وصغيرها، مثل عبد الله صالح بن داعر في كتابه "الفتوحات المرادية" ومحمد بن يحيى المطيب الزبيدي في

كتابه "بلوغ المرام" وغيرهما. ويأتي في مقدمة هؤلاء الكتاب القاضي شمس الدين عبد الصمد اسماعيل بن عبد الصمد الموزعي اليمني، صاحب كتاب "دخول العثمانيين الأول إلى اليمن المسمى الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان". وفي هذا الكتاب نجد العديد من التفاصيل، أحداثاً وشخصيات وأمثلة وانتفاضات وحروباً وأشكالاً بشعة من وسائل التعذيب التي استخدمها الأتراك لإخضاع نواحي اليمن.

بقية ص 13

## لا تصدقوا أبتهم!



عمر القاضي

يا أمريكا، يا تحالف، يا محتلين، يا ملاحه بحرية، يا جن... اسمه مضيق باب المنذب اليمني، وليس ممراً دولياً حسب مصطلحاتكم وأهدافكم الاستعمارية، يعني لن تعبروا، ولن تضوي منه أي سفينة إلا بأمر منا، لأنه ممر خاص بنا فقط.

بقية ص 13

## اغتصاب طفل حتى الموت واختطاف نساء في التحيتا

### خاص

أقدم مرتزقة تحالف قوى العدوان الأمريكي الإماراتي، على اغتصاب طفل من أبناء مديرية التحيتا جنوب غرب مدينة الحديدة حتى فارق الحياة.

وقال مصدر أمني بالمحافظة أن المرتزقة الجناة ينتمون لما يسمى لواء العمالة التابع لقوات الاحتلال الإماراتي.

في سياق متصل أقدمت عناصر من مرتزقة العدوان، الأسبوع الماضي، على خطف مجموعة من النساء في مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة واقتيادهن إلى جهة مجهولة.

ويواصل مرتزقة العدوان ارتكاب جرائمهم البشعة بحق النساء والفتيات في المناطق المحتلة بلا هوادة.

## دهس طفلين بمدرة لأبي العباس وسط تعرز

### تعرز

قتل طفلان شقيقان، أمس الأول، إثر تعرضهما لحادثة دهس بمدرة عسكرية لمرتزقة العدوان وسط مدينة تعرز.

وأكدت مصادر محلية أن مدرة عسكرية تابعة لكاتب القيادي السلفي "أبو العباس"، دهست طفلين شقيقين أثناء قطعهما شارعا فرعياً أمام مصلى النساء في جامع المظفر، بالمدينة القديمة، ما أدى إلى مقتلهما على الفور.

وأوضحت المصادر أن سائق المدرة غادر المكان فور ارتكاب الجريمة دون أن يلتفت إلى الضحيتين.



## مشاورات جديدة في جنيف الشهر المقبل

### خاص

أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمام مجلس الأمن، الخميس، أن المنظمة الدولية تعترم دعوة الأطراف اليمنية إلى جنيف في 6 سبتمبر القادم لبحث إطار عمل لمفاوضات سلام تنهي العدوان على اليمن القائم منذ أكثر من 3 أعوام. واعتبر غريفيث، خلال جلسة عقدها مجلس الأمن الخميس الماضي، أن "الحل السلمي لإنهاء الحرب في اليمن أمر متاح".

مصادر غربية قالت إن المشاورات المرتقبة في جنيف ستدوم بين 3 و4 أيام، وتدور حول 4 محاور هي: خطوات بناء الثقة، وضع إطار للمفاوضات، ملف مدينة الحديدة، و ملف البنك المركزي.

وزير الخارجية السويسري، ديديه بورخالتر، أعلن من جانبه أن بلاده مستعدة لاستضافة مفاوضات سلام خاصة بتسوية الأزمة التي يمر بها اليمن، في حال تطلب الأمر.

بقية ص 13

الخدمة	رسائل	دقائق	ميجا بايت	نواحل إقليمية	فترة
فوترة	0	0	100	فيسبوك بلاس بلا حدود	شهر
دفع مسبق	300	75	100	فيسبوك بلاس بلا حدود	شهر

● للاشتراك اتصل على \*121\*3\*11 أو أرسل إلى 6662  
● يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون  
● يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية  
● تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة \*  
● لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سابافون SABAFON  
أصالة وتواصل  
www.sabafon.com

باقة شهرية  
1000 ريال  
5000 ريال

مع فيسبوك بلاس  
مافيش بس

فيسبوك لامحدود

+ 100 ميجابايت

+ 75 دقيقة

+ 300 رسالة